



Population Indicator's Ranks in Qassim Region, A Comparative Study with Saudi Regions According to 2022 Census

Mustafa Mohamed Ali Abbakar*

Department of Geography, The Faculty of Arabic Language and Social Studies, Qassim University

Abstract

Objectives: The study aims to address demographic situation in a geographical region, which is the Al-Qassim region, one of the administrative regions in the Kingdom of Saudi Arabia, by examining some demographic variables according to the actual population census conducted by the Saudi General Authority for Statistics in the year 2022. These variables include population sizes in areas, growth, density, gender, and age groups.

Method: The researcher adopted the regional geographical approach to understand the regionalism of the study area and to discern the influential spatial relationships. Additionally, the analytical statistical methodology was necessary to analyze the variables and process their numbers, using tools such as maps, reports, various charts relying on Excel 2016 program, statistical tables, and data from the Saudi General Authority for Statistics and its scheduled reports.

Results: The study's findings revealed that the Al-Qassim region holds a moderate position in its population indicators among Saudi regions in most demographic variables, based on its natural geographical conditions that accommodate the population situation. Eight demographic indicators out of thirteen were in the middle range of the numbers, such as general size, Saudi and resident populations, and overall growth.

Conclusion: The study recommended focusing on utilizing agricultural resources to stabilize the population and enhance internal transportation in the region and beyond, as well as enhancing economic sectors as factors attracting population. It also pointed out areas of population that need to be studied.

Keywords: Ranks, Population Indicators, Qassim Region, Population Census.

Received: 10/12/2023
Revised: 6/2/2024
Accepted: 1/4/2024
Published online: 20/2/2025

* Corresponding author:
safweey@gmail.com

Citation: bbakar, M. M. A. (2025). Population Indicator's Ranks in Qassim Region, A Comparative Study with Saudi Regions According to 2022 Census. *Dirasat: Human and Social Sciences*, 52(3), 6321.
<https://doi.org/10.35516/hum.v52i3.6321>

رتب المؤشرات السكانية لمنطقة القصيم، دراسة مقارنة مع المناطق السعودية وفقاً للتعداد السكاني 2022

مصطفى محمد علي أبكر*

قسم الجغرافيا ، كلية اللغة العربية والدراسات الإنسانية، جامعة القصيم، بريدة ، منطقة القصيم، المملكة العربية السعودية

ملخص

الأهداف: هدفت الدراسة إلى معالجة حالة سكانية في إقليم جغرافي هو منطقة القصيم أحد الأقاليم الإدارية في المملكة العربية السعودية، وذلك من خلال تناول بعض المتغيرات الديموغرافية وفق التعداد السكاني الفعلي الذي أجرته الهيئة العامة للإحصاء السعودية في العام 2022م ، واشتملت تلك المتغيرات على أحجام السكان في المناطق والنمو والكتافة والنوع وفئات السن ..

المنهجية: اعتمد الباحث على المنهج الإقليمي الجغرافي من أجل الوقوف على إقليمية منطقة الدراسة واستقراء العلاقات المكانية المؤثرة، إضافة إلى المنهج الإحصائي التحليلي الذي كان ضرورياً لتحليل المتغيرات ومعالجة أرقامها، وذلك مع استخدام الأدوات التي شملت الخرائط والتقارير والأشكال البيانية المختلفة التي تعتمد على برنامج Excel 2016 إضافة إلى الجداول الإحصائية، وبيانات الهيئة العامة للإحصاء السعودية وتقاريرها المجدولة .

النتائج: كانت نتيجة الدراسة أن منطقة القصيم تحظى بمرتبة متواسطة في مؤشراتها السكانية بين المناطق السعودية في غالب المتغيرات الديموغرافية بناء على ظروفها الجغرافية الطبيعية التي تحتضن الحالة السكانية حيث كانت ثمانية مؤشرات ديموغرافية من أصل ثلاثة عشر في الحيز الوسط من الأرقام مثل الحجم العام والسكان السعوديين والمقيمين والنمو العام.

الخلاصة: أوصت الدراسة بالاهتمام باستغلال المقومات الزراعية لتثبيت السكان وتعزيز النقل الداخلي في المنطقة وعبرها وتعزيز القطاعات الاقتصادية كعوامل جاذبة للسكان والإشارة إلى مجالات سكانية يجب الاهتمام بدراستها.

الكلمات الدالة: الرتب، المؤشرات السكانية، منطقة القصيم، التعداد السكاني.



© 2025 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license
<https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/>

1. مقدمة :

يعتبر السكان في الدولة أو الإقليم الجغرافي من أهم العناصر المكونة وركناً من أركانه الأساسية، وهم العنصر الحي المتحرك فيه، ورغم أن العناصر الأخرى كالأرض بخصائصها كالمساحة والامتداد لها الأهمية القصوى لكن أهمية السكان لا توازنها أهمية عناصر الدولة الأخرى، ولا تعني تلك الأهمية الاعتماد على حجم السكان كرقم من الأرقام، بل ما يجعل عنصر السكان في الدولة مقيماً لها هو خصائص السكان المعروفة بالمتغيرات الديموغرافية وتشمل بجانب الحجم جوانب كحالة النوع والتركيب وحالة النمو وتعداد الأسر وغيرها من مكونات الديموغرافيا والسياسات السكانية (حمودة، 1989م) ، في هذه الدراسة يتناول الباحث المتغيرات المشار إليها في المملكة العربية السعودية وما يتعلّق بحالتها السكانية وفق التعداد السكاني الفعلى الذي أجرته الدولة عام 2022م والذي نتج عنه أن سكان المملكة عددهم 32,175,224 نسمة، حيث بلغ عدد المواطنين السعوديين حوالي 18,792,262 مليون نسمة أي نسبة 58.4% بينما بلغ عدد المقيمين نحو 13,382,962 مليون نسمة أي نسبة 41.6% من العدد الكلي للسكان (البيئة العامة للإحصاء، 2023م) ، وتركز الدراسة في تحليلها على منطقة القصيم كإقليم جغرافي إداري داخل الدولة السعودية حيث تقع في الوسط الشمالي للمملكة في وضعية مكانية تميز بعلاقات عديدة مع جوارها المختلفة، وكان عدد سكان القصيم في ذلك التعداد 133,617,9 نسمة، وبما أنها فيها تنوع جغرافي طبيعي يشمل سطحها وتضاريسها وجيولوجيتها ومياهها الجوفية ضمن الخصائص الجغرافية العامة للمملكة وهي وسط في ذلك بين المناطق الأخرى فإن من الطبيعي كذلك أن تكون علاقات جوارها قد أكسيتها خصائص ديموغرافية تعكس مكانتها كإقليم جغرافي بشري بين أجزاء الدولة ، وذلك هو ما تسعى الدراسة إلى إبرازه في الفقرات التالية وتحليل المؤشرات السكانية.

1.1. الإشكالية المعرفية للدراسة:

تعتبر منطقة القصيم كإقليم جغرافي أحدي المناطق الإدارية للدولة السعودية ، ومن أهم خصائصها الجغرافية أنها تقع في الوسط الشمالي للمملكة العربية السعودية ، وهي من المناطق المتوسطة من حيث المساحة وكذلك الحجم السكاني ، وواقعها الجغرافي الطبيعي الذي يحوي سكانها وأنشطتهم البشرية مشابه لبعض محيطها الجغرافي من المناطق السعودية ، ولما كان لكل منطقة حجمها ووزنها السكاني حسب تأثير العلاقات الجغرافية المؤثرة في الأحوال السكانية فإن هذه الدراسة تعالج حالة الخصائص والمؤشرات السكانية في منطقة القصيم بالمقارنة مع المناطق الأخرى ، حيث تتلخص الإشكالية المعرفية للبحث في السؤال التالي:

(ما وضعيّة المؤشرات السكانية الأساسية لمنطقة القصيم بين مناطق المملكة العربية السعودية الأخرى في ضوء نتائج التعداد السكاني للعام 2022م ؟)

2.1. أهداف الدراسة:

بناءً على تحديد إشكالية الدراسة المعرفية أعلاه فإن البحث يهدف من خلال تحليله للمتغيرات الديموغرافية إلى الآتي:

- دراسة الوضعية السكانية لمنطقة لقصيم وتحليل خصائصها الديموغرافية
- تحليل المؤشرات السكانية لمناطق السعودية ومقارنتها مع منطقة القصيم
- إبراز ترتيب المؤشرات السكانية الأساسية لقصيم بين المناطق السعودية الأخرى

3.1. أهمية الدراسة:

التخطيط للتنمية في المملكة العربية السعودية بدأ منذ سبعينيات القرن العشرين، ويعتبر السكان وخصائصهم الديموغرافية من أهم الجوانب التي تؤثر في إدارة شؤون الدولة التي تخطط لرعاية شعبها، على أن المؤشرات السكانية هي التي يتم البناء عليها في كل إدارات الدولة ومستوياتها القومية والإقليمية، وتبعد أهمية الدراسة في الإسهام في التخطيط أيًّا كان نوعه (اقتصادي أو إداري أو حضري أو غيرها) وأيًّا كان مستوىه (قومي أو إقليمي أو محلي أو بLDي)، والقصيم بحاجة إلى دراسات دقيقة في المجالات السكانية ليفيد ذلك في التخطيط والإدارة والرعاية المجتمعية في كل المجالات ، وهذه الدراسة مهمة جداً للمخططين وصانعي السياسات، لأن الإنسان أو السكان هم هدف التنمية والتخطيط لها، ومعرفة جوانب السكان الدقيقة كالألقاب والمؤشرات والتراكيبيات بينها هو ما يجعل الصورة واضحة أمام كل مخطط وكل صانع للسياسات السكانية والاقتصادية وغيرها.

4.1. فرضية الدراسة:

وتستند الدراسة إلى الفرضية التالية : (بما أن منطقة القصيم تحوي مقومات جغرافية طبيعية هي وسط بين المناطق السعودية التي تفوقها فيما كمًا ونوعًا والمناطق التي هي دونها فإن غالب المؤشرات السكانية فيها تأخذ الرتب الوسطى).

5.1. الدراسات السابقة :

توجد العديد من الدراسات التي عالجت قضيّاً السكان في المملكة من زوايا مختلفة مثل دراسات رشود الخريف التي خصص بعضها للسكان والتحضر ثم التغيير الديموغرافي بصفة عامة (الخريف، 2018) ، لكن تلك الدراسات التي تعنى بالمقارنة بين المناطق السعودية تكاد تنعدم، وإن كان هناك بحوث تعاملت مع المتغيرات الديموغرافية على نطاق المملكة ككل ، حيث تختص دراستنا هذه ببعض المتغيرات الديموغرافية في منطقة القصيم

لمقارنتها مع المناطق الأخرى ، ونقف هنا على دراسات تعاملت إما بصورة مباشرة مع وضعية سكان القصيم وإما بصورة غير مباشرة بحيث تناولت متغيراً ديموغرافياً أو أكثر في وضعية البلاد ككل:

1. هدى داود نجم السعد : تناولت دراسة السعد مؤشرات التركيب العمري-النوعي في المملكة العربية السعودية حسب التعدادين (1992 و2004م) ، وقد ناقشت فيها مؤشرات التركيب العمري والنوعي وتبينها حسب السكان السعوديين وغير السعوديين ، وكانت أهم نتائجها : أن الهرم السكاني في تعداد (2004م) اختلف عنه في تعداد (1992م) مما ترجح عنه كون أغلب المجتمع فتياناً وشاباً ثم التغير في حالات توزيع السكان بين التعدادين في فئات السن الثلاث الرئيسية.

2. أحمد فؤاد إبراهيم المغازي ، تناولت دراسة المغازي مؤشر الهرم السكاني في المملكة العربية السعودية بالتركيز على الجوانب السكانية والتنمية، وناقشت المغازي في دراسته التساؤل (كيف يؤثر الهرم السكاني من خلال خصائصه ومؤشراته على مسيرة التنمية في المملكة العربية السعودية؟) وكان أهم نتائجها أن سكان المملكة من السعوديين على وشك الدخول إلى مرحلة الهبة الديمografية وأن الهرم السكاني لل سعوديين يعبر عن مجتمع يتميز بالفتوة بينما الهرم السكاني لغير السعوديين يعبر عن مجتمع غير مستقر ديمografياً.

3. مصطفى محمد علي أبكر، تناولت دراسة أبكر التطور الديموغرافي لمنطقة القصيم في الفترة (2010 – 2019م) ، وناقش أبكر الموضوع من خلال التساؤل: (كيف تطورت المتغيرات الديموغرافية الأساسية لمنطقة القصيم خلال لمدة من 2010 – 2019م؟) ، وخلصت الدراسة إلى أن منطقة القصيم مرتبطة بتأثيرات الأحوال السكانية العامة في الدولة السعودية في كل المؤشرات الديموغرافية وأن الصورة المجملة لسكان القصيم عبارة عن عينة ممثلة لكل سكان الدولة السعودية.

4. رشود محمد الخريف: تناولت دراسة الخريف (2018) مؤشرات التوزيع الجغرافي للسكان والمركز المتوسط لهم ومعدلات النمو السكاني وتبينها، وذلك على مستوى المملكة ككل، وكان من أهم نتائجها أن معدل النمو السكاني تزايد بوتيرة مرتفعة نسبياً منذ توحيد المملكة بسبب الظروف الاقتصادية والهجرة الوافدة ، وأن معدل النمو للسكان السعوديين للفترة (2004-2010م) بلغ 2.1% بينما بلغ معدل نمو السكان غير السعوديين نفس الفترة 5.3% ، وذلك سنوياً ، وأن ترتيب المناطق حسب التوزيع النسبي لم يتغير عام (2010م) عاماً كان عليه عام (2004م) ، وأن 3 مناطق تستحوذ على (66%) من سكان البلاد وهي الرياض ومكة والشرقية ، وأن المركز المتوسط للسكان موقعه في مدينة القويعية.

5. حسين عليوي ناصر الزبادي: تناول الزبادي (2012) في دراسته مؤشر الهجرة الداخلية للسكان السعوديين بين المناطق الإدارية المختلفة في المملكة ، مركزاً على مستوياتها المختلفة حسب المناطق السعودية بالوقوف على الأسباب والعوامل المفسرة لها، واستخدم لذلك بيانات التعداد السكاني للعام (2004م) ، مفترضاً تأثير كل من العوامل الطبيعية والبشرية في ذلك ، وكانت أهم ما توصل إليه من نتائج هي وجود التباين الواضح في مستوى الجذب والطرد للسكان في المناطق المختلفة ، وأن مدينة مكة كانت في المرتبة الأولى من حيث جذب الهجرة الداخلية ، وأن صافي الهجرة أشار إلى الحالة السالبة في المناطق الثلاث مكة والرياض والشرقية ، وأن مناطق المملكة انقسمت إلى مناطق طاردة وأخرى جاذبة وفق معدل النمو القومي.

6. أسامة قدور : تناولت دراسة قدور (2016) مؤشر الهجرة من منطقتي الباحة وبشارة خاصة إلى المناطق الأخرى وتأثيرها في النمو السكاني والتوزيع الجغرافي للسكان في محافظات المنطق والآثار المترتبة عليها في التركيب العمري والنوعية والاقتصادية والمهنية والطبقية للسكان ، وتوصي في نتائجها إلى انخفاض معدل النمو السكاني في الباحة عن المناطق الأخرى ، والتباينات الكبيرة في التوزيع الجغرافي للسكان بين محافظاتها واستمرار الهجرة الداخلية من شبابها الذكور من الفئات (20-40) سنة وارتفاع نسب الإناث بسبب ذلك ، وأدى كل إلى آثار منها انخفاض نسبة العاملين بالقطاع الزراعي وارتفاعها في القطاعات الخدمية الأخرى خاصة الحكومية وهىمنة مدينة الباحة على المدن الأخرى بسبب تمركز المؤسسات الحكومية فيها.

هذه الدراسات الست تتفق كلها مع الدراسة الحالية للباحث في كونها جميعاً تناولت متغيرات ومؤشرات ديمografية رغم شمول بعضها للبلاد وتخصص بعضها في القصيم والباحة، وظهور نقاط الاختلاف في بعض الجوانب، فدراسة نجم السعد أخذت المتغيرين الذين درستهما من أجل المقارنة الزمنية (حسب تعدادي 1992-2004م) لكل البلاد بينما هنا ندرس المتغيرات المختارة لإقليم محمد داخل الدولة هو منطقة القصيم وإن كانت سبقت بينها والمناطق الأخرى لاستجلاء مقام القصيم ، ولكن يختلف الباحث مع الباحثة في أن هناك تغيراً للمجتمع نحو الفتولة أكثر مما كانت عليه 1992م في 2004م وإنما الذي حدث هو تغير النسب عندما كبر حجم المجتمع ، وذلك مع الاتفاق معها في تغير حالات فئات السن الثلاث الرئيسية بين التعدادين كما أن الهجرة الخارجية الوافدة للمقيمين أحدثت تشوهاً للهرم السكاني السعودي العام بسبب الوضعية الاجتماعية لكثير من المقيمين، أما في ما يخص الباحث المغازي فإنه ركز دراسته على المسح السكاني للعام 2017م والهرم السكاني الناتج عنه في خصائصه كمتغير ديمografي مؤثر في التنمية بالتركيز على أحوال المهاجرين المقيمين في المملكة، وفصل في ما توصل إليه الهرم السكاني لل سعوديين عن هرم المقيمين ووصف الأولاد بالفتولة بينما وصف الآخرين بغير المستقررين ديمografياً، ويختلف معه الباحث هنا بأن الهرم السكاني السعودي العام فيه تشوه لجانب الذكور في فئة البالغين (القوى العاملة) ولا يؤدي ذلك إلى الفصل لدرجة الوصف بعدم الاستقرار لأنهم جزء من السكان ومن الفئات الحيوية فيه كقوة عاملة، ولعل الدراسة الثالثة تتفق مع هذه الدراسة في نوعية كثير من المتغيرات لكن نقطة الاختلاف هي كونها تحدثت عن التطور خلال عقد من الزمان (2010 – 2019م) لكل متغير بينما هنا يتم التركيز فقط على نقطة زمنية واحدة هي

ليلة الاستناد للتعداد الخامس في العام 2022م وفق ما أجرته الهيئة العامة للإحصاء ، وكون القصيم تمثل عينة صادقة لكل البلاد شيء واقعي ركزت عليه تلك الدراسة ومحور اتفاق الباحث مع تلك الدراسة هو أن المؤشرات السكانية في المملكة هي نفسها المؤشرات في القصيم مع اختلاف إقليمي محلي كماً وكيفاً، لكن هنا يتم التركيز على الاختلاف بين القصيم والمناطق السعودية الأخرى لتوضيح مقام القصيم بالضبط ، أما دراسة رشود الخريف تقاد تتماشاً مع دراستنا لكنه ركز على ثلاث مؤشرات هي التوزيع الجغرافي والمركز المتوسط والنمو على مستوى المملكة في الأعوام بين التعدادين (2004-2010) وكثير من النتائج التي توصل إليها تقاد توافق هذه الدراسة ، لكن يختلف الزمن والجيز الجغرافي الذي هو كل المملكة عنده وعندها إقليم القصيم فقط ، وكل من الزبادي وقدور تناول مؤشر الهجرة مع اختلاف شمولها لكل البلاد عند الزبادي واقتصرارها على منطقة الباحة عند قدور، وتركيز الزبادي على عوامل الطرد والجذب بين المناطق المختلفة تجعل دراسته مشابهة لما ناقشه الباحث في تأثيرات الهجرة في القصيم، لكن نتائجه عمومية في كل المملكة ، ونتائج قدور التي كشف فيها التأثيرات الشاملة لمتغير الهجرة على الأوضاع السكانية في الباحة فيما يتفق معه الباحث هنا في تأثير هذا المؤشر في منطقة القصيم لكن تظهر دراسته أن الباحة عواملها الطاردة للسكان كثيرة فيما بينما منطقة القصيم تتواءن فيها العوامل الطاردة مع العوامل الجاذبة لغبلة عامل التحضر القوي وموقع القصيم الاستراتيجي بالنسبة للطاراتن القومية في المملكة.

2. منهجية البحث:

تختص الدراسة بالبحث في الجوانب السكانية وتلقي الضوء على مكان محدد هو منطقة القصيم لمقارنة جوانبه وخصائصه السكانية مع مناطق السعودية الأخرى، فبجانب القصيم هناك 12 منطقة (هيئة المساحة الجيولوجية السعودية، 2017)، هي الأقاليم الداخلية للمملكة العربية السعودية، حيث لكل إقليم منها خصائصه السكانية وغيرها ، وذلك يعني تحليل الجوانب الإقليمية الخاصة بالقصيم ثم التركيز على ما يخص نواحي المقارنة في الأقاليم الأخرى، وتبين هنا أهمية استخدام المنهج الإقليمي الجغرافي لاستقراء شخصية القصيم واستقراء عناصر الدراسة وفقاً للتقسيم المناطقي المواقف للتصنيف الجغرافي في الخطة الموحدة للترميز (المركز الوطني للوثائق والمحفوظات، 1443هـ)، ومن ناحية أخرى سوف تستخدم الدراسة المنهج الإحصائي التحليلي للتعامل مع دلالات الأرقام السكانية ومؤشراتها المختلفة وما هو ضروري من المتغيرات السكانية الأساسية وما تعنيه الديموغرافيا بمفهومها الواسع (الخفايف، 2007م) ، وأهم الأدوات التي تستعملها الدراسة تشمل الخرائط والتقارير والأشكال البيانية المختلفة التي تعتمد على برنامج Excel إضافة إلى الجداول الإحصائية وبيانات الهيئة العامة للإحصاء السعودية وتقديرها المجدولة.

3. حالة الدراسة:

1.3. إقليم القصيم وعلاقاته المكانية:

منطقة القصيم كإقليم هي واحدة من مناطق المملكة العربية السعودية وفقاً للتقسيم الإداري بالمرسوم الحكومي المؤرخ 27/8/1403هـ المعدل بالأمر الملكي أ/21 بتاريخ 30/3/1414هـ، وتقع فلكياً بين دائريتي العرض 23:30° و 28:00° شمالاً وخطي الطول 40:00° و 45:00° شرقاً (Aldagheiri, 2014)، وهي في الوسط الشمالي للمملكة (أطلس السكان والمساكن 2004)، وتبلغ المساحة الكلية للقصيم حوالي 69840.1 كم² حيث يساوي ذلك 3.7% من مجمل مساحة المملكة (هيئة المساحة الجيولوجية، 2012م)، والشكل العمومي للقصيم هو مستطيل من الشرق إلى الغرب ينحرف جنوباً في الغرب مع انبعاج قليل في غرب الجنوب الشرقي (الشكل 1 التالي).

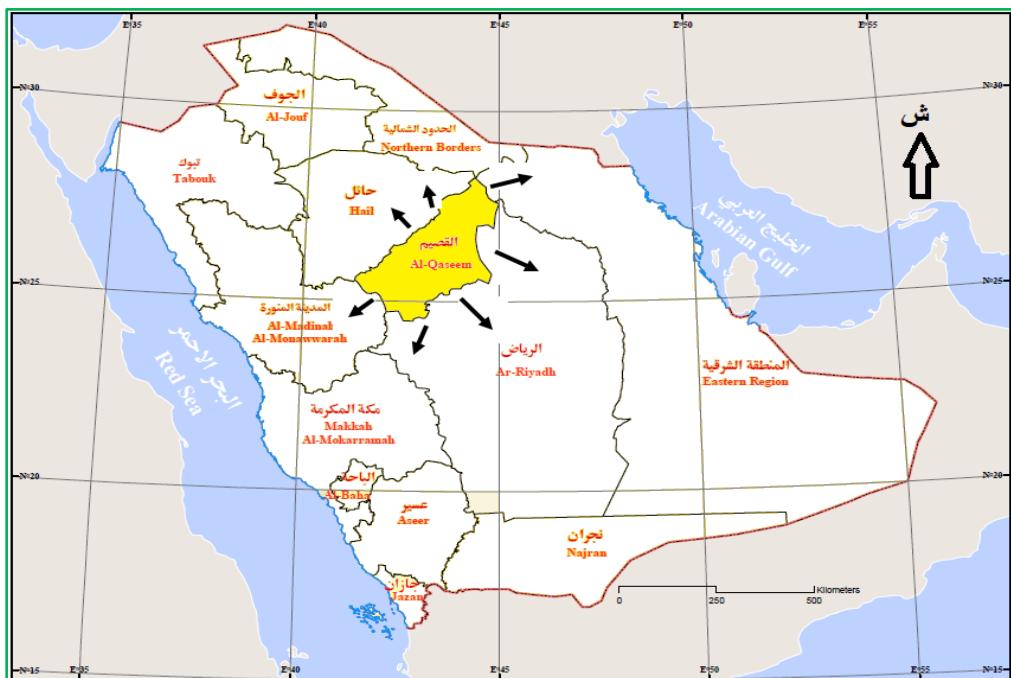
ونجد أن أرض القصيم ذات خلفية جيولوجية تشمل نطاقين، ففي الغرب هناك البقاع النارية بطبعية الدرع العربي ككتلة قديمة ذات صخور قاعدية في مرتفعاتها، بينما في الوسط والشرق نجد الأرض ذات طبيعة رسوبية بخصائص الرف العربي ، وهذا الوضع يحدد ارتفاعاً أعلى في الغرب ينحدر تدريجياً كلما اتجهنا شرقاً بين 600 - 750 متر عن سطح البحر، (القهيدان، 1999)، لذلك نجد في الغرب بعض المرتفعات ذات الكتل الصخرية النارية التي تنفصل فيها مسافات متوسطة من المسطحات، وتوجد الإمكانيات المائية الجوفية وسطاً وشرياً في تكوينات عميقة وغير عميقة مثل ساق وتبوك وغيرها.

تلك الخلفية الطبيعية جعلت أواخر الدرع العربي بمرتفعاته المنتشرة في الغرب والسهول والخوب والجحافل الجبلية التي تقف على بعض المياه الجوفية كمظاہر للرف العربي تتألف في وحدة طبيعية مكونة أرض القصيم في نسق يجمع السطح الرسوبي والصخور النارية مربوط بوادي الرمة. في العلاقات المكانية الداخلية للإقليم نجد أن هناك دوراً إيجابياً للربط الطبيعي بوادي الرمة والسهول والخوب المنتشرة في الأوسط ، مما جعل الاستيطان البشري منجذباً في غالبه نحو الوسط حول بؤرة زراعية في بعض بقاعها ، وسهل ذلك التقسيم الإداري للمحافظات الثلاثة عشر التي تشتمل على مراكز (مستوطنات) عددها الكلي في الإقليم حوالي 154 مركزاً (هيئة المساحة الجيولوجية السعودية، 2017) ، ومثلما أن للشعاب وسفوح الجبال (الجحافل الجبلية) دوراً في تواصل السكان قديماً فإن الإمكانيات الاقتصادية وفرت الربط السهل والسرع في بين كل مراكز الإقليم بشبكات رئيسية وأخرى فرعية من الطرق المعبدة الكاملة في ربطها بين المستوطنات (Aldagheiri, 2014)، هذا غير السكة حديد وأنواع الأخرى من الربط النقلية ذات البعد الخارجي للإقليم التي عززت من العلاقات المكانية الداخلية فصار القصيم وحدة مترابطة بشرياً في السكان والنشاط مثلما هو إقليم طبيعي ذو نسق منتظم ومنضم إلى بعضه.

أما العلاقات المكانية الخارجية للقصيم فإنها ذات أبعاد تاريخية قديمة وأبعاد معاصرة حديثة أسهمت في الحالة السكانية ، وكل ذلك يعززه موقع القصيم الذي هو في الوسط الشمالي لهضبة نجد الكبيرة التي تحتل وسط الدولة السعودية الحديثة بمساحة امتدادها الشرقي الغربي حوالي 650 كيلومتراً والشمالي الجنوبي حوالي 800 كيلومتر من سطح الدولة القاري اليابس(الشريف، 2009) ، فالأهمية المكانية الموقعة لنجد والقصيم فيها بالخصوص إضافة لبعض البقاع الخصبة فيها جعلت أرض القصيم مقصدًا تندى إليه قبائل من اليمين والجهاز قبل الإسلام (العقيل، 1425هـ)، وبعد الاسلام كانت القصيم معبراً ومدخلاً لغالب الأتجاه الشمالي للجهاز نحو الشرق واليامامة وبالعكس للحراف السكاني القادم من الشرق بمحاذاته نحو الغرب والجهاز، هذا فضلاً عن كون القصيم ممراً برياً مهمّاً بعد الفتوحات الإسلامية لمزيد من الاتجاهات ، حيث كان إضافة لما سبق الحراك السكاني التجاري والديني وغيرهما من اتجاهات أخرى هي من الشمال حيث العراق نحو البقاع الواقع جنوب القصيم وبالعكس ، ثم الاتجاه الشمالي الشرقي المتوجه إلى الجنوب الغربي وعكسه، وهذا المحور الأخير كان فيه طريقان مهمان للغاية هما طريق الحج البصري إلى مكة وطريق الحج البصري إلى المدينة (الشيعان، 1413هـ).

وفي الوقت الحاضر تحف القصيم علاقات مكانية هائلة في مضمونها وما ينتج عنها ، فهناك محور العلاقات المكانية داخل الدولة ومحور العلاقات المكانية الممتدة إلى الدول المجاورة، وفي داخل الدولة السعودية نجد الجوار الكثيف بخمس مناطق مهمة هي منطقة الرياض ثاني أكبر منطقة مساحة في الدولة وبكل ما تتصف به من ثقل إداري تدير به الدولة وهي ثاني مناطق الدولة مساحة حيث فيها حوالي 26.70% من سكان المملكة (الهيئة العامة للإحصاء، 2023م) وتجاور القصيم بكل الحدود الأدارية الجنوبية من الشرق إلى الغرب ، ثم المنطقة الشرقية التي هي أكبر مناطق الدولة مساحة كما أنها منطقة البترون والمنطقة الاقتصادية الكبرى في اختصاصها ذات الموانئ العديدة وهي ثالث مناطق الدولة سكاناً بحوالي 15.92% من سكان الدولة ، لكن ثقل العلاقات المكانية مع القصيم فيها يماطل ثقل منطقي الرياض والشرقية ، فالمدينة المنورة من المناطق الكبيرة سكاناً وفهما حوالي 6.64% ، وهي منفتحة على البحر الأحمر وفيها ميناء ينبع الرئيسي، وكل الحراك السكاني والاقتصادي الذي يحاذي القصيم شرقاً لا بد من مروره عبر القصيم إلها ، أما في محور العلاقات المكانية الممتدة إلى خارج الدولة نجد أن القصيم له علاقة غير مباشرة مع موريتانيا والجميمة التي هي في الحدود الشمالية وتعبر إلى العراق وبالعكس ، ثم معبر الحديدة في الجوف ويعبر إلى الأردن وبالعكس ، ثم موانئ تبوك والضباء وأملج والتي تخدم بر الجوف وحائل وغيرها ، ثم موانئ المدينة المنورة التي تخدم القصيم نفسها وشمالها وجنوبها وشرقها.

تلك العلاقات المكانية تخدمها شبكة كبيرة من الطرق البرية تنتشر في كامل القصيم وخارجها (Aldagheiri, 2014) ، وخط سكة حديد حديث التجيز من مناطق جنوب القصيم يخترق القصيم ويمر شماليًّا حتى الجوف فضلاً عن مطار الأمير نايف الذي يستقبل رحلات دولية ويخدم بر القصيم وجواهه (الشكل 1 التالي).



الشكل (1): منطقة القصيم وعلاقتها المكانية في المملكة العربية السعودية

المصدر: تعديل الباحث على خريطة أطلس السكان والمساكن 2004م.

2.3. المؤشرات السكانية العامة في المملكة العربية السعودية:

المملكة العربية السعودية دولة ذات ثقل تاريخي من النواحي الثقافية والاجتماعية والسكانية، حيث تعتبر كياناً جغرافياً متميزاً ببعض الخصائص في جغرافيته التاريخية واللحالية سكانياً، وفي ما يلي نسرد بعض المؤشرات السكانية وجوانب تأثيرها على الوضع الديموغرافي الراهن فيها:

1.2.3. تأثير الموقع :

تقع المملكة العربية السعودية بين دائري العرض 16° و 32° شمال خط الاستواء وخطي الطول 34° و 56° شرق خط غرينتش ، فهي إذن دولة مدارية في العروض الدنيا وكتلتها الأرضية الكبيرة ذات التنوع الكبير (شخص، 1425هـ) في النطاق الحار الجاف ، وإذا نظرنا إلى خطوط الطول التي تحويها وهي بين 34° و 56° شرقاً نجد لها في موقع تتوسط فيه العالم القديم وكذلك الحديث ، وخصائص هذا الموقع هو المسؤول عن الحالة السكانية التي تتصف بها المملكة وأرضها منذ تاريخ قديم، إذ جعلها من الأقاليم الجافة التي تتميز بالعوامل الطاردة للسكان في غالبية البقاع.

1.2.3. تأثير السهول:

ضمن التنوع التضارسي الكبير في المملكة نجد سهلاً ساحلياً كبيراً مما سهل تهامة الذي يبلغ طوله نحو 1700 كيلومتر بدأً من خليج العقبة إلى حدود اليمن ، وهو على البحر الأحمر وساحله ، وعرضه بين 25 و 45 كيلومتراً، والسهل الساحلي الشرقي على الخليج العربي الذي يبلغ طوله حوالي 560 كيلومتراً ومتوسط عرضه حوالي 60 كيلومتراً (الشريف، 2009م) ، وهناك مساحات سهلية صغيرة مت坦اثرة في أعماق البر السعودي كأمثال بقاع الخارج وحبوب القصيم وحرملاء في نجد وغيرها ، ويوجد الجذب السكاني في السهلاين حيث ترتبط الأنشطة البشرية باقتصاديات النقل البحري والموانئ كما في جدة وجيزان وأملج والقنفذة والجبيل والدمام وغيرها، لكن المساحات السهلية الداخلية كواحة القطيف وأواسط القصيم وربوع الخرج وما شاهدها كالجفون والمدينة المنورة فيها جذب سكاني مؤسس على النشاط الفلاحي حول الوديان وبعض المسطحات السهلية.

2.2.3. تأثير مصادر المياه:

المتوسط العام للأمطار في المملكة خلال السنوات (2010-2018) هو 83.6 ملم، وفقاً لإحصاءات الهيئة العامة للإحصاء (الهيئة العامة للإحصاء ، 2018) ، وذلك يضع المملكة ضمن الأقاليم شديدة القحولة في المناطق الجافة ذات البيانات الصعبة (Wynbrandt, 2010) ، بل يعتبر القحط والقحالة من السمات الأساسية المسيطرة على البيئة في الجزيرة العربية بصفة غالبة حسب تصنيفات الأراضي الجافة وتعريفاتها Pilgrm et al, 1988 ، يضاف إلى ذلك عدم وجود مياه سطحية دائمة الجريان أو ينابيع أو بحيرات في البر السعودي الواسع الذي يتصرف غالباً بالقارية الشديدة ، ومعظم محطات الرصد يقل قياسها عن 200 ملم بكثير (الشريف، 2009م) ، وكان أهم تأثير هو عدم الاستقرار الكثيف للسكان في أواسط الجزيرة العربية (السعودية) ، وشح المياه العذبة وتذبذب الأمطار هو السبب في عدم الاستيطان الكثيف على ساحلي البحر الأحمر والخليج العربي.

3.2.3. تأثير الموارد السطحية:

الموارد السطحية المتمثلة في الغلاف الحيوي والتي يمكن أن تؤثر إيجاباً في السكان بالصور البسيطة كعوامل جذب حالها في المملكة شديدة ، وذلك باعتبارها في إقليم جاف شديد القحولة، فالنسبة للتربيه نجد لها في أفضل حالاتها أنها حديثة التكوين بعيدة عن حال النضج (الشريف، 2009م) وذلك لنشاط عوامل التعرية في إقليم جاف كال سعودية (Ibrahim, 1987) ، أما النباتات الطبيعية فلا يوجد منها إلا ما هو متأقلم مع حالة الجفاف الشديد معتمداً على أمطار شديدة غير منتظمة ، لكنها هنا متنوعة بسبب موقع المملكة المحوري بين إفريقيا وأوراسيا ، مما يسمح باختلاط عناصر كلتا المنطقتين (AbuZinada, et'al, 2000) ، وهذا يكون حال الغلاف الحيوي مسؤولاً عن قلة السكان في معظم أنحاء الجزيرة العربية منذ تاريخ قديم.

4.2.3. تأثير مساحة الدولة:

تبلغ مساحة المملكة العربية السعودية نحو 2.150.000 كم² (الشريف، 2009م) ، وهذا الحجم الكبير يعادل نحو 80% من الجزيرة العربية ويتجسد في شكل كتلة سداسية الأضلاع غير منتظمة، وأقصى طول شمالي جنوبي لها من جبل عزانة وحتى حدود اليمن نحو 2200 كم ومن الشرق إلى الغرب نحو 1700 كم ، وفي العصر الحاضر نجد أن السكان حجمهم حسب تعداد 2022م 32,175,224 (الهيئة العامة للإحصاء ، 2023م) ، والكثافة العامة المحتسبة هي 15/كم² ، وهذا تكون الدولة السعودية من الدول خفيفة الكثافة ، يضاف إلى ذلك أن التوازن الذاتي سكانياً مختلف دائماً عند تفعيل الموارد الاقتصادية التي يمكن أن تستحدث من الحجم الماسح الكبير.

4.2.3. تأثير الأرضي المقدسة:

ظلت حاضرة مكة منذ تاريخ قديم مع كونها وادياً غير ذي ذرع (القرآن الكريم، سورة إبراهيم ، الآية 37) بؤرة جاذبة للسكان لغرض ديني في المقام الأول (الحج والعمرة) وهو أمر بشري ذو امتداد اجتماعي (Clingingsmith, et al 2009) وهناك غرض آخر وهو كونها أكبر حاضرة مستقرة في محيطها يفد إليها الناس لأسباب تجارية في المقام الثاني لكونها كذلك بؤرة تجارية صيفاً وشتاءً كما ذكر في (القرآن الكريم ، سورة قريش ، الآيات 1 و 2) ، وبعد معيء الإسلام اكتسبت حاضرة أخرى هي يثرب التي أصبحت المدينة المنورة على بعد نحو 400 كم نفس مكانة مكة (زيارة المصطفى : صلى الله عليه وأله وصحبه وسلم) ، وحجم الحجاج والمعتمرين والزوار بأعداد كبيرة دائماً ، وأظهرت إحصاءات عام 1440 هـ عدد الحجاج بنحو (General 2.489.406)

(Authority for Statistics, 2019)، والحرار السكاني الذي تتسبب فيه الأرضي المقدسة وتأثيراته غير محصور مثلما أن الهجرات هنا ليس للعوامل الاقتصادية فقط (Al Bassam, 2011).

5.2.3 تأثير الوضعية الإدارية للدولة:

نصت المادة الثالثة من نظام المناطق الصادر عام 1992م على: (ت تكون كل منطقة إدارياً من عدد من المحافظات، والنواحي، والمراكز، ويراعى في ذلك الاعتبارات السكانية، والجغرافية، والأمنية، وظروف البيئة، وطرق المواصلات) (وزارة الداخلية، وكالة الوزارة لشؤون المناطق، 1992)، ويظهر الجدول (1) التالي نظام تصنيف المستوطنات البشرية بشكل دقيق وفق الاعتبارات الخمسة في المادة الثالثة، وتتأثر بذلك أن نظام المناطق يؤطر الواقع السكاني في إطار دقيقة وثبت الاستيطان البشري ويقتن أوعية الحراك السكاني بما يتماشى وأهداف الدولة في رعاية المجتمع وتنظيم سكانها.

جدول (1): التقسيمات الجغرافية الإدارية للمملكة العربية السعودية

المنطقة	رقم	المحافظات						المراكز(في المحافظات)
		المجموع	فئة ب	فئة أ	المجموع	فئة ب	فئة أ	
الرياض	1	500	317	183	22	10	12	
مكة	2	129	66	63	16	7	9	
المدينة المنورة	3	101	55	46	8	4	4	
القصيم	4	154	91	63	12	7	5	
الشرقية	5	117	42	75	12	5	7	
عسير	6	131	74	57	17	11	6	
تبوك	7	87	64	23	6	2	4	
حائل	8	110	49	61	8	7	1	
الحدود الشمالية	9	28	19	9	3	1	2	
جازان	10	47	22	25	16	11	5	
نجران	11	65	38	27	6	5	1	
الباحة	12	42	16	26	9	5	4	
الجوف	13	33	14	19	3	1	2	
المجموع		1544	867	677	138	76	62	

المصدر: المركز الوطني للوثائق والمحفوظات ، 1443، ص 3

6.2.3 تأثير الاستقرار الاقتصادي:

هناك مؤشرات اقتصادية كثيرة تعكس حالة الاقتصاد في أي بلد ، منها معدل نمو الناتج المحلي ومعدل التضخم ومعدل البطالة في الدولة ، وقد تفاوت معدل نمو الناتج المحلي السعودي للأعوام العشرة الأخيرة بين 5.41% عام 2012م إلى 3.2% عام 2021م مع أخفاقي في عامي 2017م بسبب أزمة أسعار النفط و2020م بسبب وباء الكرونا(البنك المركزي السعودي ، 2022) ، وظل معدل التضخم حتى نوفمبر 2021م في انخفاض مستمر للجهود الحكومية المبذولة لتقليله، حيث بلغ 0.6% ، ويبلغ معدل البطالة للربع الرابع لعام 2021م حوالي 6.9% حسب نشرة الهيئة العامة للإحصاء ، هذه المؤشرات الثلاثة الرئيسية يتم قراءتها مع أهم ركيزتين وأكبر موردين في الاقتصاد السعودي وهما إنتاج النفط واللحج والعمر، فقد تم أول اتفاق للكشف عن النفط بتاريخ 7/7/1933م وبديء في الإنتاج التجاري عام 1938م (الطيار ، ملكة بكر ، 1997، ص 55-53) ، وفي الركيزة الثانية: إذا كان حجاج عام 1440هـ/2018م كمثال عددهم (2.489.406) فإن عدد المعتمرين لنفس العام هو 18.311.111 معتمراً (الهيئة العامة للإحصاء ، 2018) ، وهناك علاقة إئتمانية مباشرة للحج والعمرة على مجمل النشاط الاقتصادي السعودي (قطنوي ، عزت ملوك ، 2019م) ، هذا الاستقرار الاقتصادي ومنذ عقود أي عهد الأسواق المحلية في القصيم القارية وينبع على البحر (مكي، 1984م) عمل على استقرار السكان وزيادة نموهم بصورة كبيرة مقارنة بما كانت عليه الأحوال قبل إنتاج النفط ، كما أن أهم تأثير سكاني بعد ذلك هو رفع مستوى المعيشة ورفع نسبة التحضر لتبلغ أكثر من 88.5% (الهيئة العامة للإحصاء ، 2023م).

7.2.3 تأثير خطط التنمية:

تعتبر خطط التنمية الأساسية للجهود الحكومية في كل المجالات، والذي حدث في السعودية هو الإزدهار الكبير الذي شمل المناطق الوسطى

التي سماها رشود الخريف بمحور التنمية (مكة والرياض والشرقية) الذي أدى إلى انجذاب السكان إليها على حساب المناطق الشمالية خاصة، وبعض الجهات الأخرى، ونتج عن ذلك أن وضع الحكومة خططاً للتنمية الشاملة لإعادة توازن الحراك السكاني وإحداث تعزيز اقتصادي وخدمي لكل المناطق (الخريف، رشود بن محمد، 2018م)، كانت هناك عشر خطط خمسية للتنمية في الفترة من عام 1970م حتى 2019م ، وكلها اختصت بالتناول الشامل للتنمية، لكن الخطط الثلاثة الأخيرة (الثامنة والتاسعة والعشرة) ركزت بجانب شمولها على توزيع المشروعات التنموية بصورة مكانية.

8.2.3 تأثير المigrations السكانية:

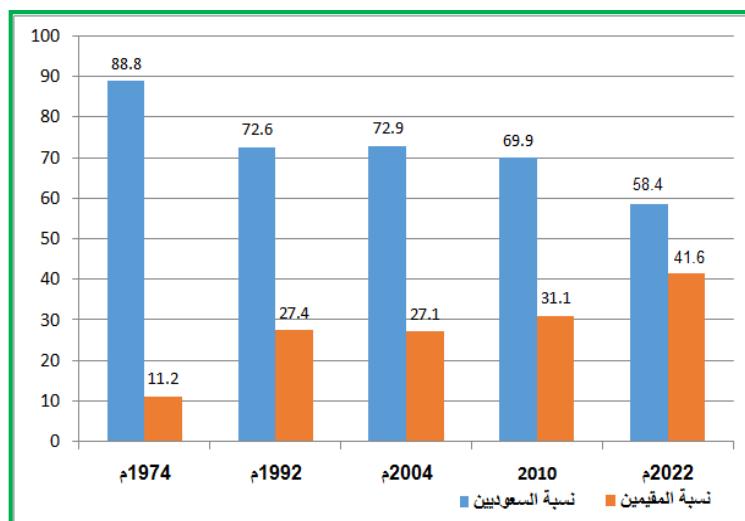
تعتبر الهجرة من أكثر المؤشرات السكانية في السعودية حراكاً ونمواً وكثافة وحجماً ، وسبب ذلك عدم توازن حجم مساحة الدولة مع حجم السكان القليل مضافاً إليه سبب رئيس آخر هو قوة عوامل الجذب في مقاصد الهجرة التقليدية المتمثلة في المحور الشرقي الغربي في وسط البلاد (الشرقية والرياض ومكة) ، وبالنسبة للمواطنين السعوديين ذكر ابراهيم بن عبد الله الحميدي (2003م) في دراسة أجراها عام 2003م أن مجموع المهاجرين في مناطق المملكة كلها بلغ 1.699.310 نسمة أي ما يساوي 11.55% من جملة السكان السعوديين ، وهي نسبة كبيرة تعكس عدم استقرار قدر كبير من الأفراد في مستوطنهن الأصليه.

أحياناً تحول بعض المناطق إلى بقاع طاردة وجاذبة في أن معًا كما ذكر الشريف الذي ركز في دراسته على مناطق جنوب غرب المملكة ، حيث تتحسن الخدمات فتصبح المدن جاذبة والأرياف طاردة (الشريف، عبد الرحمن صادق، 1986م) ، والتغيرات السكانية ثم الاجتماعية أو العكس تشبه دول الخليج العربي فيها بعضها بعضاً كما ذكر الموسى (1981م) ويظهر في الجدول (2) التالي تطور الحجم والنمو خلال التعدادات تماماً كما يتطور حجم السكان السعوديين ، فنسبة 11.2% عام 1974م مع كون جملة السكان حوالي سبعة ملايين تعتبر كبيرة ، وظهر في إحصائيات عام 2013م أن المغتربين المقيمين في السعودية كانت نسبتهم حوالي 32% من جملة سكان البلاد (Françoise, , 2014) ، ليصل التطور عام 2022م إلى 41.6% من جملة السكان ، وللحظ أمراً مهمناً هنا: كون السعودية بلدًا جاذبًا للهجرة الدولية حيث كانت البلد الثالث المستضيف لحركة حوالي 13 مليون مهاجر عام 2020م بعد الولايات المتحدة وألمانيا (الشكل 2 التالي) ، والأمر الثاني هو كبر حجم الأجانب المقيمين بالمقارنة مع حجم المواطنين السعوديين مع غلبة الذكور بطبيعة الحال (Khraif, 2019) كما يظهر في الجدول (2) نفسه.

جدول (2): تطور أعداد المقيمين في السعودية حسب التعدادات الفعلية

	سنة التعداد	حجم السعوديين	حجم المقيمين	جملة السكان	نسبة المقيمين
	1974م	6218361	791105	7009466	11.2%
	1992م	12310053	4638335	16948388	27.4%
	2004م	16527340	6150922	22678262	27.1%
	2010	18707576	8429401	27136977	31.1%
	2022	18,792,262	13,382,962	32,175,224	41.6%

المصدر: صممته الباحث من بيانات الهيئة العامة للإحصاء السعودية 2023م



شكل (2): نسب المواطنين السعوديين والمقيمين في التعدادات السكانية الفعلية (%)

المصدر: من تصميم الباحث من بيانات الهيئة العامة للإحصاء السعودية 2023م

وتعتبر الهجرة سواءً أكانت الداخلية أم الخارجية سبباً مؤثراً في حجم جملة السكان وعاماً قوياً في تكيف أحوال السكان من حيث كل الجوانب الديموغرافية كالحرال والنماط والكثافة والعمان وخلافها (الخريف، 2018م)

تقف كل المؤثرات وراء الحالة السكانية الراهنة في المملكة العربية السعودية ، ورغم إمكانية تأثير مؤثر بصورة أكبر على ناحية دون آخر في الدولة، لكن يظل التأثير لكل تلك المؤثرات شاملًا للدولة كلها إما بصورة مباشرة وإما بصورة غير مباشرة، كالأراضي المقدسة التي يشمل حراكها السكاني كل البلاد ، والنماط الاقتصادي واستقراره الذي يشمل كل الدولة كذلك، مثله مثل التنظيم الإداري والهجرات ، لتكون الخطط التنموية العشر منظماً عاماً للاستقرار وأطر الهجرات والحرال السكاني العام.

3.3. المؤثرات السكانية الرئيسية في القصيم:

منطقة القصيم إقليم جغرافي فيه قدر من التكامل الطبيعي والبشري ، وقد حظي بعلاقات مكانية نتيجة للموقع وخصائصه الأمر الذي يفسر المكانة التاريخية للقصيم في نجد وأواسط الجزيرة العربية، ومن حيث المؤثرات السكانية نجد أن كل المؤثرات في الفقرة السابقة (2.3). تؤثر في القصيم أيضاً كإقليم داخلي في الدولة، وهناك بعض المؤثرات التفصيلية المحلية الرئيسية التي حواها الجدول (3) التالي، فالموقع أكسب الإقليم الكثير من الأهمية السكانية عبر العلاقات المكانية ثم إن التضاريس بارتفاعاتها المتوسطة ووديانها وروافدها خلقت بيئه سهلة في الاستغلال والعمان البشري، أما مصادر المياه الفعالة (الأمطار الشحيبة والمياه الجوفية) أوجدت بيئه خدمت المقومات الزراعية الطبيعية الأخرى والإمكانات البشرية فكانت الزراعة من أهم الأنشطة بعد التجارة والتي عززت لحد ما الاستيطان والاستقرار منذ تاريخ قديم في بقاع القصيم (العقيل، 1425هـ) ، وبذلك تأسست على القصيم مستوطنات منذ القدم جعلتها منطقة تداخل لكل الجوارات مما جعل قيمة النقل والطرق عالية ، وتقف جامعة القصيم كأكبر مشروع للتنمية البشرية جسد أهداف خطط التنمية وجهود الحكومة، وكانت نتيجة جهود التنمية أن صار معدل أمية الكبار في القصيم كله 1.8% (المقصد الحضري لمحافظات منطقة القصيم ، 2022م).

جدول (3) : المؤثرات السكانية الرئيسية في القصيم

المؤثر	حال المؤثر
1. الموقع النسبي	في الوسط الشمالي تجاور بصورة مباشرة خمسة مناطق، المنطقة الشرقية بينها والخليج العربي والمدينة المنورة بينها والبحر الأحمر، ومنطقة الحدود الشمالية بينها والحدود العراقية، ثم منطقتا الرياض وحائل.
2. السطح والتضاريس	الارتفاع العام يتراوح بين 600 و 750 متراً، جبالها يتراوح ارتفاعها بين 1000 و 1300 متر، مع غلبة وادي الرمة على معظم السطح وبعض الصحراء والنفود شرقاً ووسطاً وغرباً.
3. مصادر المياه	الأمطار دون الوسط، ووادي الرمة المسيطر على السطح تتمحور حوله معظم الوديان، وعدة تكوينات مائية جوفية في الأجزاء الروسية.
4. المقومات الزراعية	بعض السهول وبيطون الأودية والغبوب والمياه الجوفية.
5. طبيعة الأقاليم الجافة	سيادة الرياح الجافة وشح الأمطار في معظم التاريخ المناخي.
6. العامل التاريخي	قدم الاستيطان منذ عصور ما قبل الجاهلية.
7. النشاط البشري / الاقتصادي	سهول وغبوب وبعض المياه الجوفية أسست لنشاط زراعي أوجد أكبر سوق تمور عالمية والعلاقات المكانية نوعت النشاط البشري الاقتصادي.
8. الطرق والنقل	شبكة كاملة من الطرق البرية مع طرق سريعة عابرة للمناطق الأخرى ويخترقها خط سكة حديد الشمال وبها مطار يستقبل رحلات دولية.
9. جامعة القصيم	تضم 71 تخصصاً علمياً ضمن 38 كلية تنتشر في كل مدن القصيم ، ويعمل فيها 3739 أستاذًا جامعياً وفيها حوالي 72.000 طالب وطالبة.

المصدر: صممته الباحث من بيانات مراجع مختلفة: الشريف 2009م، مشخص 2000، هيئة المساحة الجيولوجية السعودية 2012، هيئة المساحة

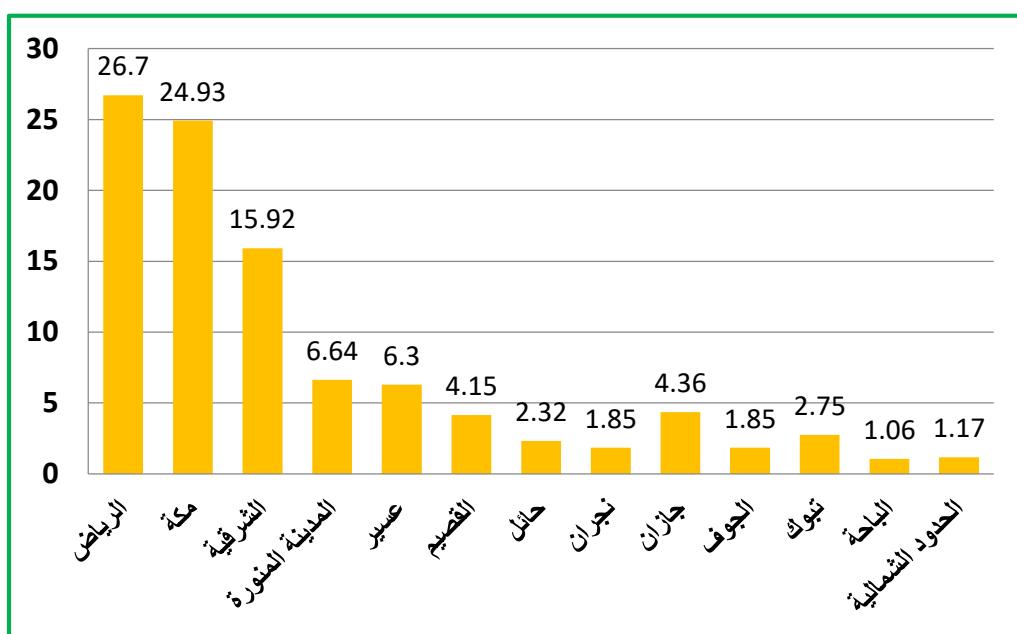
الجيولوجية السعودية 2017، العقيل 1425هـ، القهيدان 1999م.

4. النتائج والمناقشة:

1.4. المؤشرات السكانية الرئيسية في القصيم ومناطق المملكة حسب تعداد 2022م

1.1.4. حجم السكان العام في القصيم ومناطق المملكة حسب تعداد 2022م

حجم السكان العام في المملكة للتعداد الفعلي 2022م يبلغ 32175224 نسمة بنسبة نمو عن التعداد الفعلي للعام 2010م هي (3%) ، ويتواءع الحجم السكاني العام حسب مقتضيات العصر الحاضر على مناطق الدولة كما يبدو في الشكل (3) التالي، فأكثر المناطق سكاناً هي الرياض التي تحوز (26.70%) من السكان لتلها مكة بحوالي (24.93%) وتكون منطقة الحدود الشمالية أقل منطقة من حيث حجم السكان بواقع (1.06%) ، وذلك واقع فرضته العوامل الجاذبة للسكان في مكة والرياض وكذلك المنطقة الشرقية التي نصيبيها حوالي (15.92%) كالعوامل الدينية والإدارية والخدمية والاقتصادية وغيرها، ونجد القصيم في الترتيب السابع ضمن المناطق المتوسطة من حيث نصيبيها في سكان الدولة، حيث تبلغ نصيبيها (4.15%) أي (1336179) نسمة، وتکاد تماثلها بعض المناطق مثل جازان ، وذلك بسبب حيادة القصيم لكلا النوعين من العوامل (الجاذبة والطاردة) ، فنها الأرضي الخصبة والزراعة، وفيما الأماكن الصحراوية، وتلك التي تصنف ضمن المناطق شحيحة المياه الجوفية في جزءها الغربي ذي خصائص الدرع العربي.

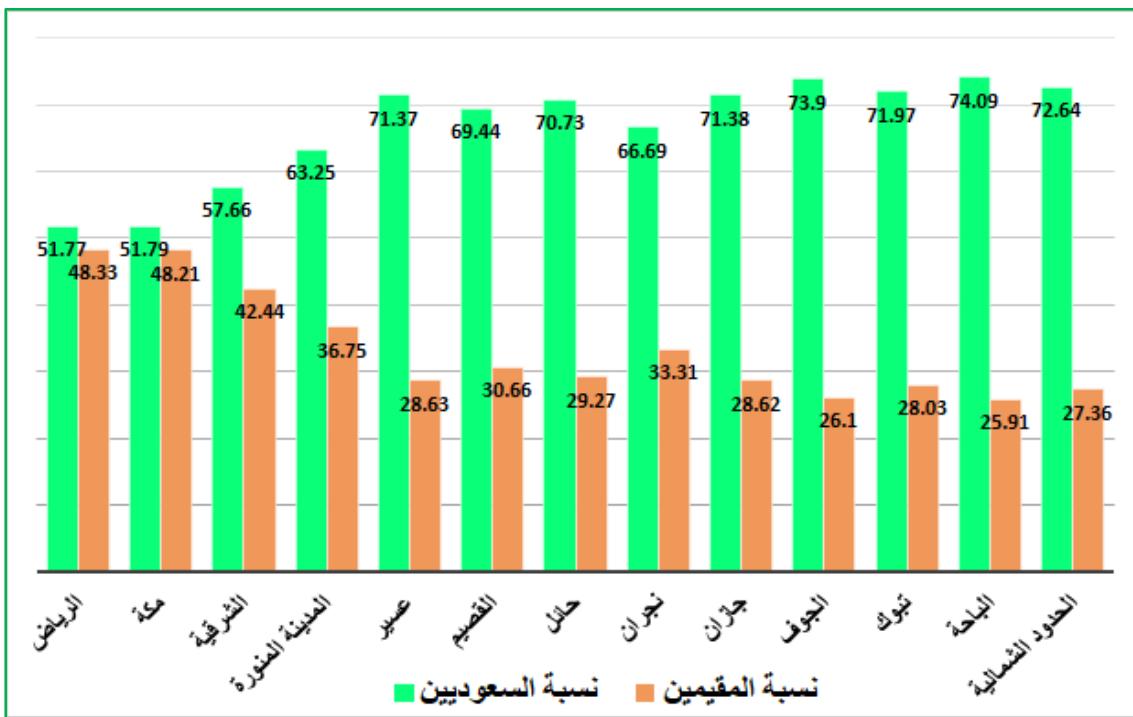


شكل (3): نسب حجم السكان العام في القصيم ومناطق المملكة حسب تعداد 2022م (%)

المصدر: من بيانات الهيئة العامة للإحصاء السعودية 2023م 251,288

2.1.4. حجم السكان السعوديين في القصيم ومناطق المملكة حسب تعداد 2022م

تعتبر السعودية من أبرز الدول ذات التأثير بالنسبة العالية من السكان الأجانب بين مواطنها ، حيث نجد أن المواطنين السعوديين وفقاً للتعداد 2022م عددهم هو (18,792,262) نسمة ونسبة هم هي (58.4%) والبيقة للأجانب، وتقف وراء ذلك عوامل اقتصادية كسبب رئيس يجعل اقتصاد الدولة أكبر من حجم المجتمع المحلي ، ويفتر الشكل (4) التالي واقع النسبة المئوية للمواطنين السعوديين في المناطق المختلفة مقابل الأجانب، فأعلى المناطق حيادة لنسب المواطنين السعوديين هي منطقة الباحة بواقع (74.09%) أي أن الأغلبية الكبيرة سعوديون ، وفيما حوالي (251,288) نسمة من السعوديين ، بينما أقل المناطق من حيث النسبة هي الرياض بنسبة (51.77%) وعددهم (4,439,210) نسمة سعوديين، وذلك لتأتي منطقة القصيم في الترتيب الثامن أي حيز المناطق متوسطة النسبة بحوالي (69.44%) أي فيها حوالي (926,490) نسمة من السعوديين لتكون بقية النسبة من الأجانب ، والعبرة بالعدد الحقيقي للسكان وليس النسب لأن الرياض فيها ملايين السعوديين وكذلك من المقيمين، وهنا تميل القصيم إلى المناطق التي تحوز النسب الأقل من الأجانب بسبب كونها من مناطق الاستقرار القديمة للمجتمع السعودي وكونها جامعة بين قدر كبير من عوامل الجذب وبعض عوامل الطرد.



شكل (4): نسب حجم السكان السعوديين والمقيمين في القصيم ومناطق المملكة حسب تعداد 2022م (%)

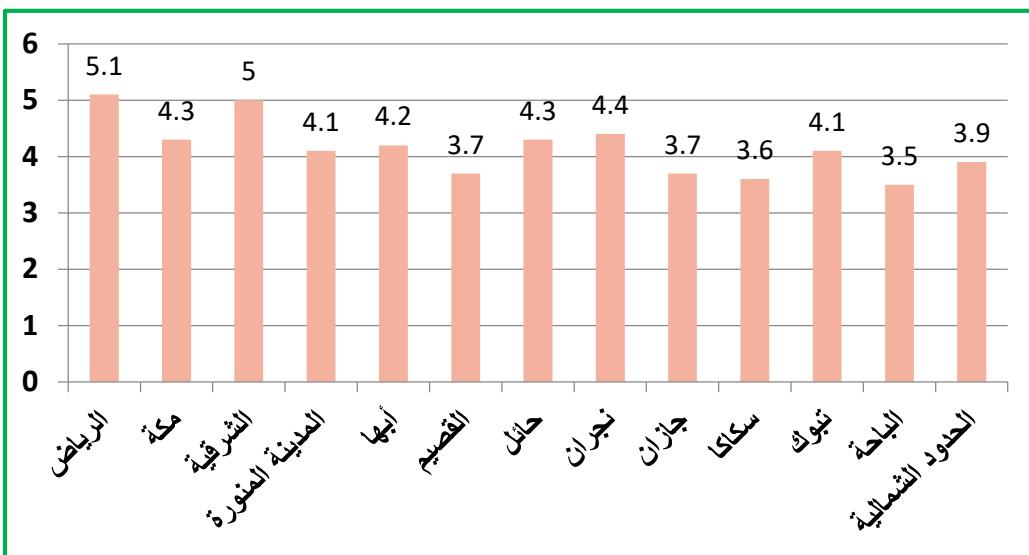
المصدر: صممها الباحث من بيانات الهيئة العامة للإحصاء السعودية 2023م

3.1.4. حجم السكان المقيمين في القصيم ومناطق المملكة حسب تعداد 2022م

حجم السكان المقيمين في السعودية من المظاهر السكانية الملفتة للنظر كما سبق الإشارة إليه ، وذلك نسبة لغير حجمهم في تعداد 2022م الذي يبلغ (13,382,962) بنسبة هي (41.6%) أي أنها تقترب من النصف بعض الشيء ، والسبب هو انخفاض عدد السكان النسبي مقارنة بحجم مساحة الدولة مساحياً الذي يكاد يساوي (80%) من حجم الجزيرة العربية ، وفي المقارنة بين المناطق المختلفة نجد أن الرياض أعلى المناطق حيازة للأجانب بنسبة (48.33%) وهي أكبر منطقة بذلك ويكاد الأجانب ينصبون السكان وعدهم فيها حوالي (4,152,538) نسمة ، ومنطقة الباحة صارت أقل المناطق من حيث الأجانب ونسبة بين كل المناطق بواقع (25.91%) (الشكل 4 أعلاه) وعدهم فيها (87,886) نسمة ، والصورة معكوسة هنا: فكلما كانت المنطقة ذات سكان أقل كلما كانت نسبة الأجانب فيها أقل كذلك لصالح السعوديين، وذلك بسبب حجم الأنشطة الاقتصادية المناسب مع حجم المجتمع المحلي إضافة إلى انعدام العوامل الجاذبة في بعض المناطق كالحدود الشمالية والجوف ، وترتيب القصيم هو السادس حيث تأخذ مكانها بين المناطق المتوسطة في نسب الأجانب، فهم فيها حوالي (30.66%) وعدهم حوالي (409,689) نسمة ، ويظهر هنا أيضاً دور العوامل الجاذبة للسكان المتوازنة مع قدر من العوامل الطاردة، فبجانب الموارد السطحية نجد قطاعات الاقتصاد المتقدمة كالخدمات والنقل وخلافها مما يعزز المكانة الاقتصادية لمنطقة القصيم كسبب رئيس لجذب المقيمين الأجانب.

4.1.4. نمو السكان العام في القصيم ومناطق المملكة حسب تعداد 2022م

تبلغ نسبة نمو السكان العام في المملكة حسب تعداد 2022م (%4.5) ، وهي نسبة شبه شاذة في الواقع دول العالم التي تكون نسبة نمو أغلىها بين (3.0) إلى (2.0) ، ولعل السبب يمكن في حركة الأجانب المقيمين في المملكة وهجرتهم لأن السعودية من أكثر الدول جذباً للمهاجرات، وفي الواقع المناطق المختلفة نجد أن الرياض معدل نموها هو (5.1%) وهي أعلى المناطق بذلك، بينما أقل المناطق نموا هي الباحة بنسبة (3.5%) ، والنمو بذلك من المؤشرات التي تختلف فيها المناطق السعودية بسبب اختلاف مؤشرات الهجرة الخارجية الداخلة والهجرة المحلية كذلك ، ونجد أن منطقة القصيم ترتيبها الثامن (مشترك مع جازان) ومعدل نموها يأخذ النسبة (%3.7) (الشكل 5 التالي) وهي في الأرقام المتأخرة التي تعني الرتبة العاشرة لوجود الأرقام المشتركة الكثيرة ، ويناسب ذلك طردياً مع أعداد الأجانب وحركة هجرتهم في القصيم إضافة للنمو الطبيعي للمواطنين المحليين ، ويعكس كذلك المكانة الجغرافية المتوسطة للقصيم في المملكة.

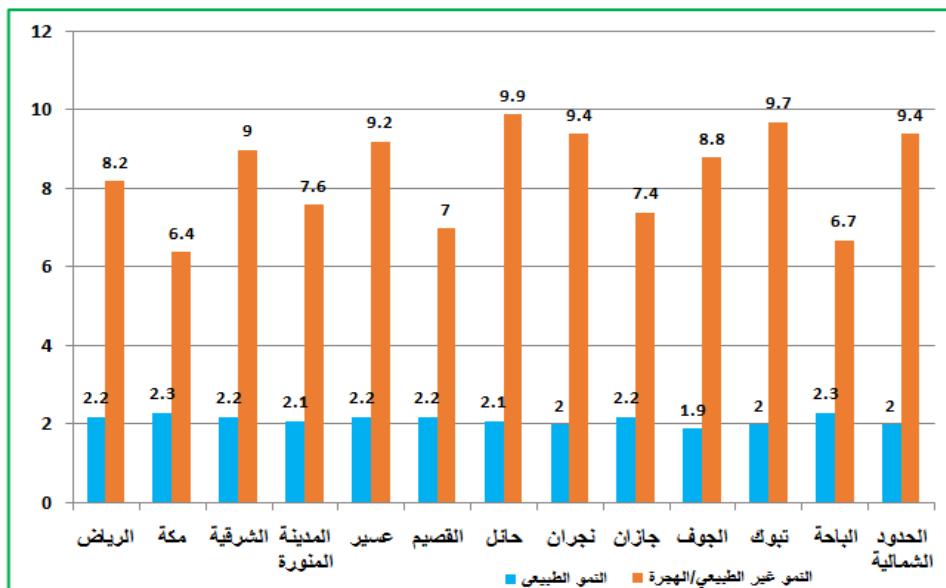


شكل (5): نسبة نمو السكان العام في القصيم ومناطق المملكة حسب تعداد السكان 2022م

المصدر: من بيانات الهيئة العامة للإحصاء السعودية 2023م

5.5.1.4 نمو السكان (الزيادة الطبيعية) في القصيم ومناطق المملكة حسب تعداد 2022م

في الشكل (6) أعلاه يظهر النمو العام لسكان الدولة حسب تعداد 2022م بالرقم (64.5)، واتضح أن المؤثر الأكبر في كبر الرقم هو عامل النمو غير الطبيعي ، لكن الزيادة الطبيعية في نمو السكان والتي يخص المواطنين السعوديين فقط تتمحور حول الرقمين (1.9%) و (2.3%) كما في الشكل (6) التالي، إذ أن أعلى رقم للنمو الطبيعي هو (2.3%) والذي يخص منطقتا مكة المكرمة والباحة ، في حين أن أدنى رقم هو (1.9%) ويخص منطقة الجوف ، ومنطقة القصيم تأخذ الترتيب الثاني في النمو الطبيعي لل سعوديين فقط الرقم (2.2%) ضمن خمس مناطق بنفس الرقم متآقلمة معها في الصورة الطبيعية للزيادة الطبيعية ولكنها ليست وسطاً هنا في هذا المتغير لكونها فوق الوسط بكثير، والغريب أن النمو الطبيعي للمملكة ككل يأخذ الرقم (62.2%) كذلك.



شكل (6): نمو السكان (الزيادة الطبيعية وغير الطبيعية/المigration) في القصيم ومناطق المملكة حسب تعداد 2022م (%)

المصدر: من بيانات الهيئة العامة للإحصاء السعودية 2023م

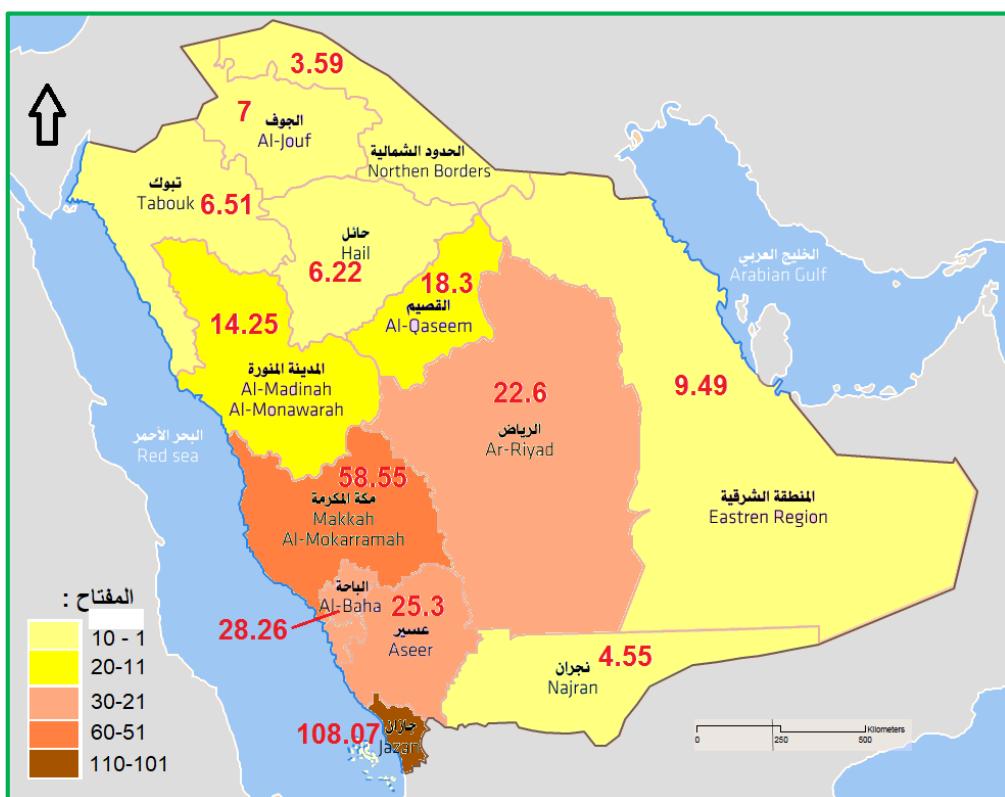
6.1.4 نمو السكان (المigration) في القصيم ومناطق المملكة حسب تعداد 2022م

في استكمال صورة النمو السكاني نجد أن نسبة النمو غير الطبيعي (المigration) في سكان السعودية هي (7.8%) حسب تعداد 2022م ، وحيازة المناطق المختلفة لنسب ازدياد المهاجرين هي ذات أرقام عالية مشابهة لأرقام ازدياد المقيمين في المملكة ككل، فنجد أن أعلى رقم لمنطقة كما في الشكل (6) أعلاه

هو 9.9% لمنطقة حائل التي يكون عدد المقيمين فيها (218,521) نسمة بينما أدنى رقم هو (6.4%) لمنطقة مكة المكرمة التي عدد الأجانب فيها (3,867,740) نسمة ، ودلالة نسبة الزيادة غير الطبيعية هي المطلوبة ، وتعني هنا أن منطقة حائل في نمو متزايد في الاقتصاد وعوامل جذب الأجانب، بينما منطقة مكة تعتبر متقدمة أكثر من حائل بكثير في الاقتصاد والسياحة الدينية وغيرها من الجوازات، ومنطقة القصيم ليست بدعاً في الرقم المرتفع للزيادة غير الطبيعية (الهجرة) ورقمها هو (7.0%) لأن عدد الأجانب فيها هو (409,689) ، إذن ترتيب منطقة القصيم هو العاشر تنازلياً مع ملاحظة كبر نسبة النمو كما في بيته الدولة عموماً وتتوسط حجم المقيمين (30.66%) كما تم تفسيره سابقاً ، واختلاف النقطتين تعني الزيادة المستقبلية للمقيمين المفضي إليه ازدياد عوامل جذب الأجانب.

7.1.4. كثافة السكان (-/كم²) في القصيم ومناطق المملكة حسب تعداد 2022م

الكثافة العامة المحسوبة للدولة تأخذ الرقم (9.9 شخص/كم²) ، وهي فوق كونها عامة نجدها لا تمثل بدقة ظروف المناطق المختلفة التي تتباين فيها المساحات وتختلف ، لكن الرقم (15 شخصاً) للكيلومتر المربع يعتبر دلالة على قلة السكان في رقعة الدولة مقارنة ببعض جوارتها ، وواقع المناطق يكشف الفروق الكبيرة بينها في الكثافة التي تتضح مؤثراها ليس في المساحات فحسب ، بل كل ما يتعلق بالعوامل الديموغرافية ، وبناء على ذلك تتضح صور الكثافة السكانية للمناطق المختلفة كما في الشكل (7) التالي، فأعلى المناطق كثافة هي جازان بالرقم (108.07 شخص/كـم²) ، حيث العامل الأساس فيها هو مساحتها البالغة (13000 كـم²) ، بينما الرقم الأدنى هو من نصيب منطقة الحدود الشمالية وهو (3.59 شخص/كـم²) وعاملها المؤثر هو شح الموارد السطحية حيث مساحتها حوالي (104000 كـم²) والنظام البشري فيها ليس على وتيرة أي من المناطق الأخرى، وثاني منطقة في الكثافة هي مكة المكرمة بالرقم (58.55 شخص/كـم²) ذات المساحة (137000 كـم²) ، ومنطقة القصيم تأتي في الكثافة السكانية بين المناطق في الترتيب السادس بالرقم (18.3 شخص/كـم²) لأن مساحتها تبلغ (73000 كـم²) ، حيث يضعها ذلك الترتيب في المراتب الوسطى بين جميع المناطق، وهي كذلك في أكثر من متغير ديموغرافي.



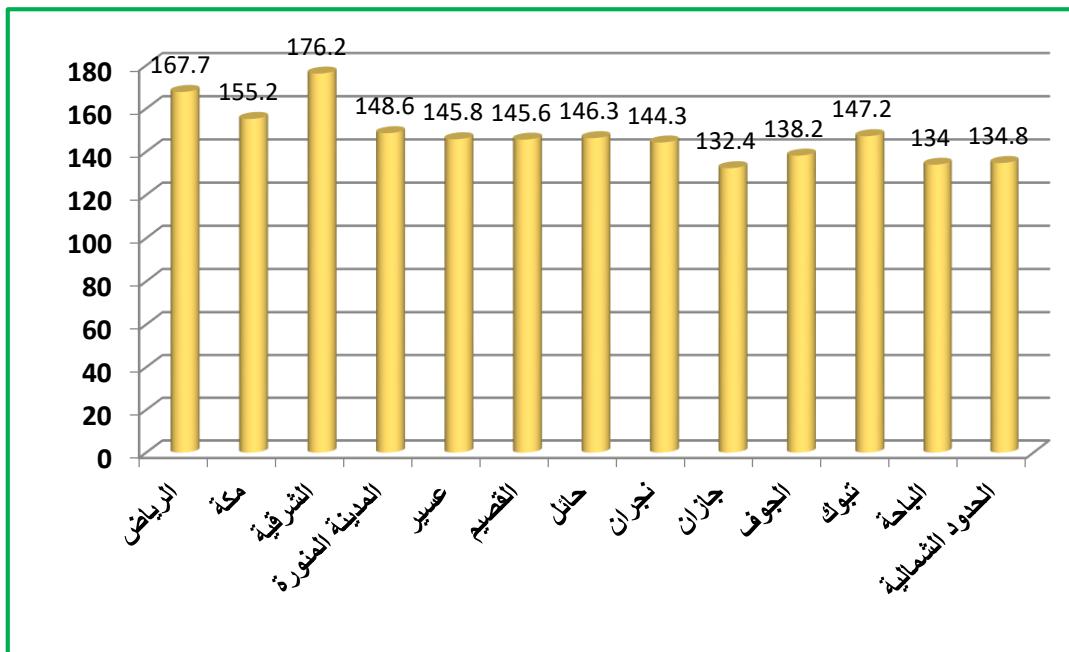
شكل (7): كثافة السكان في القصيم ومناطق المملكة حسب تعداد 2022م (شخص/كم²)

المصدر: تصميم الباحث لبيانات الهيئة العامة للإحصاء السعودية 2023م

8.1.4. نسبة النوع العام في القصيم ومناطق المملكة حسب تعداد 2022م:

تبلغ نسبة النوع العام في المملكة الرقم (157.4) ذكر مقابل كل 100 أنثى ، وهو رقم مرتفع جداً ، ويعني فوق تفوق عدد الذكور على الإناث في الحجم أن كثيراً من العوامل الديموغرافية ومسبياتها تسهم في تشكيل هذه الصورة ، وذلك من تأثيرات الوضعية الشاذة لحجم الهجرة الكبير في المملكة

، وبما أن المهاجرين قادمون للعمل فمن المؤكد أن الفئات التي ترجح كفة الذكور بهذه النسبة الكبيرة هي الفئات الشابة ضمن تصنيف فئة القوى العاملة ، وكما في الشكل (8) التالي فإن أعلى المناطق في النوع العام هي المنطقة الشرقية بـ(176.2) مقابل كل 100 أنثى ، وذلك لأنها منطقة عمل كبيرة في الدولة وكثرة الأجانب فيها أمر واقعي ، وأنهى النسب في النوع العام هي في منطقة جازان بالرقم (132.4) مقابل كل 100 أنثى والعامل المؤثر فيها هو النشاط الاقتصادي الكثيف لأنها تجمع بين النشاط البري والبحري ، وتأتي القصيم في المرتبة الثامنة من حيث النوع ونسبة ، ورقمها فيه هو (145.6) ذكر مقابل كل 100 أنثى ، وعمومية النسبة التي تشمل الأجانب لا تعفي من القول إن النسبة مرتفعة جداً مع دلالة وجود النشاط الاقتصادي الكبير حيثما يكثرون الأجانب ، وهنا أيضاً تحتفظ القصيم بموقعها في الحيز الوسط.

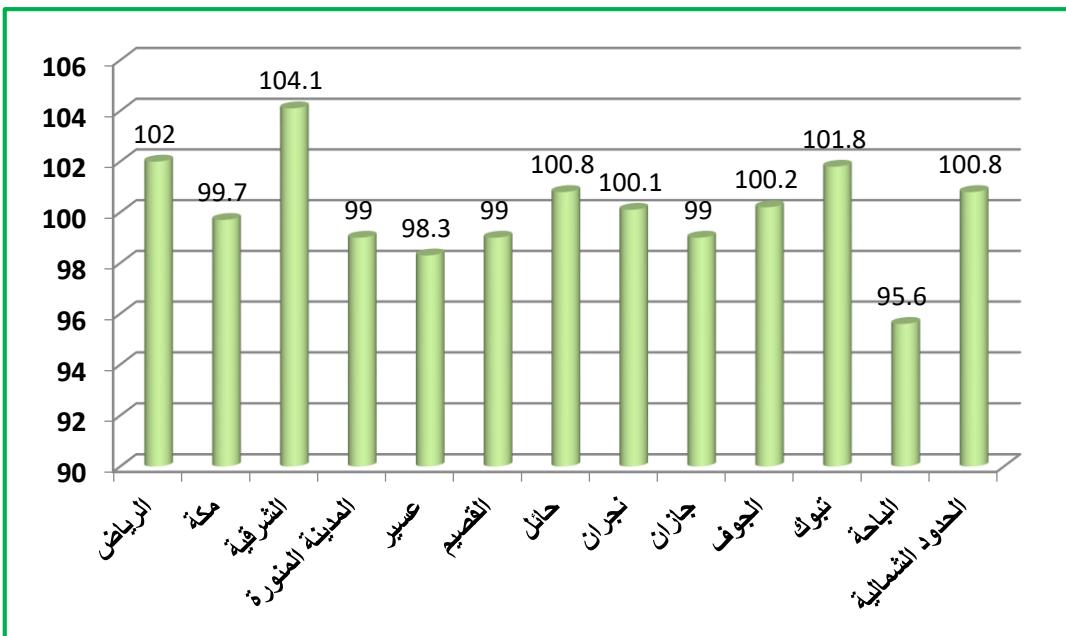


شكل (8): نسبة النوع العام في القصيم ومناطق المملكة حسب تعداد 2022م (لكل 100 من الإناث)

المصدر: من بيانات الهيئة العامة للإحصاء السعودية 2023م

9.1.4. نسبة النوع لل سعوديين في القصيم ومناطق المملكة حسب تعداد 2022م

تحتار نسبة النوع الخاصة بالمواطنين السعوديين عن النسبة العامة وتبدو أقرب إلى النسب الشائعة لنوع، فرقمها هو (100.8) ذكر مقابل كل 100 أنثى سعودية، وتوجي بحالة المجتمع الطبيعي الذي لا تؤثر فيه هجرة كبيرة، أي أن إزالة المؤثر الكبير (الهجرة الوافدة) يجعل كل المؤشرات الديموغرافية في المملكة منطقية وشبه طبيعية متساوية مع مؤشرات أغلب الدول، فأعلى المناطق رقمًا في نسبة النوع لل سعوديين هي المنطقة الشرقية بالرقم (104.1)، وتفسير الزيادة الكبيرة عن الرقم (100) هو أن المنطقة منطقة العمل البترولي الأولى في البلاد، ومن المؤكد أن يكون فيها مهاجرون سعوديون داخليون كثيرون من مناطق أخرى، لتكون أدنى المناطق رقمًا في نسبة النوع السعودي هي منطقة الباحة بالرقم (95.6) (الشكل 9 التالي) وهي من المناطق التي ترتفع فيها نسبة المواطنين السعوديين عن الأجانب كثيراً حيث نسبة السعوديين (74.09%)، وتأخذ القصيم المرتبة الثامنة ضمن ثلاث مناطق كلها بالرقم (99) ذكر سعودي مقابل كل 100 أنثى سعودية، والصورة هنا شبه طبيعية للدول النامية التي غالباً أرقامها الذكورية دون الإناث، علمًاً بأن القصيم نسبة السعوديين فيها مرتفعة بعض الشيء، إذ تبلغ (69.44%) الأمر الذي قلل نسبة النوع.



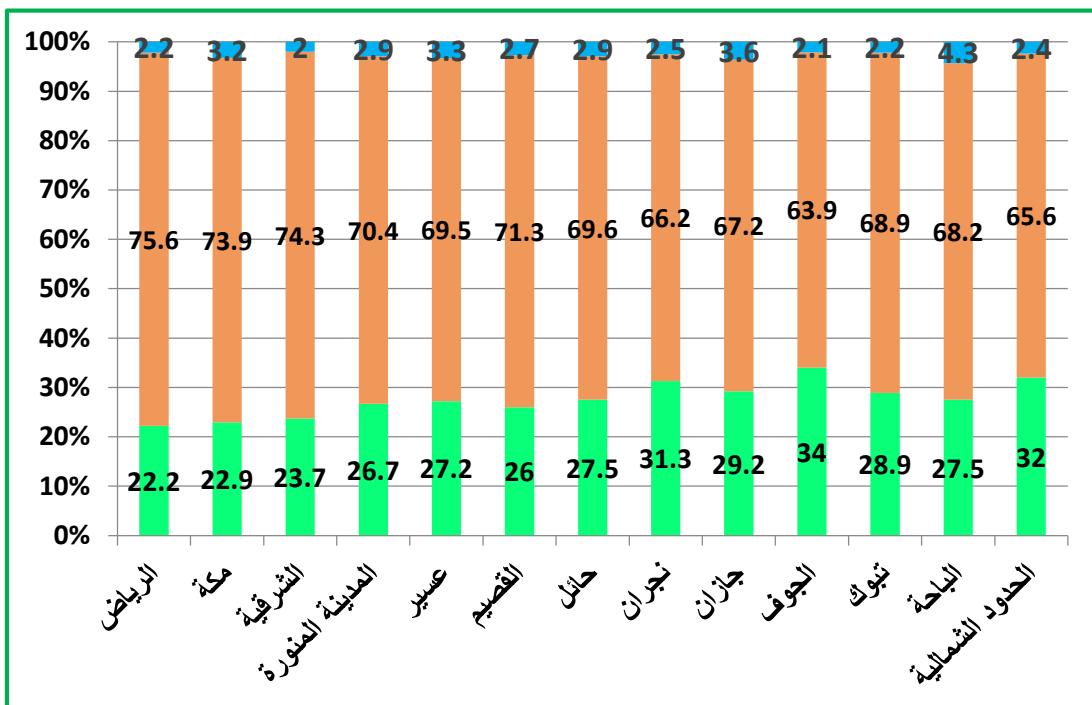
شكل (9): نسبة النوع لل سعوديين في القصيم ومناطق المملكة حسب تعداد 2022م

المصدر: من بيانات الهيئة العامة للإحصاء السعودية 2023م

10.1.4. فئات العمر الرئيسية للسكان في القصيم ومناطق المملكة حسب تعداد 2022م:

تبعد الدراسة في الأعمار الفئات الثلاث المعروفة علمياً وهي : فئة صغار السن (0-14) سنة وفئة البالغين أو الفئة المنتجة (15-64) وفئة كبار السن (+65) (الخلفاف، 2007م) ، وبالتطبيق على عموم سكان السعودية نجد أن فئة صغار السن تأخذ الرقم (24.5%) أي حوالي ربع السكان ، وهي وضعية طبيعية لمعظم الدول النامية التي منها السعودية حيث يبدأ تدرج الهرم بكثرة الأطفال ، أما الفئة الثانية الخاصة بالبالغين فرقمها السعودي هو (72.8%) أي أكثر من ثلثي السكان ، ويشبه ذلك تصنيفات الدول النامية أيضاً وإن كانت تتفاوت في الاقتراب من الثلثين أو تزيد عليه ، والسبب المؤدي إلى زيادة هذه الفئة عادة هو معيارها الكبير (64-15) الذي يحتوي (40) عاماً ، والأمر الذي يمكن أن يخص السعودية قد يعود إلى الرعاية الصحية الجيدة وقلة مسببات هجرة المواطنين السعوديين إلى خارج الدولة بصفة دائمة ، أما الفئة الثالثة لكبار السن فيبلغ رقمها (2.7%) وهو أمر قد يكون مستغرباً بسبب قلته ، حيث يتوقع أن يكون أكبر من ذلك بكثير في ظل العناية الصحية المتوفرة وازدهار النشط الاقتصادي في الدولة، لكن يفسر ذلك متوسط الأعمار الذي هو (29) حسب تعداد 2022م.

وبالنظر إلى مقارنات المناطق السعودية نجد أن فئة الصغار أعلى رقم فيها يخص منطقة الجوف وهو (34%) وسكنها عددهم (595822) نسمة بينما أدنى رقم للفئة هو (22.2%) ويخص منطقة الرياض ذات السكان المعدودين (8591748) نسمة ، أي هناك عدم توازن رقعي بقلة حجم السكان في الجوف وكثريتهم في الرياض ، لكن كبر نسبة الجوف قد يكون سببه الفارق في التقدم الحضري بين المنطقتين ، لأنه كلما زاد التحضر كلما قلت نسالة صغار السن ، وبالنسبة لفئة الثانية (البالغين) نجد أن أعلى رقم فيها هي منطقة الرياض بالرقم (75.6%) وهو شبيه برقم الدولة ككل ، بينما أدنى نسبة للفئة كان من نصيب منطقة الجوف بالرقم (63.9%) ، والتفسير أن نسبة التحضر العالية للرياض هي التي قللت نسبة صغار السن، مع اختصاص الرياض بمزايا حضرية لا توجد في المناطق الأخرى تسبب وجود عوامل جاذبة للسكان (خاصة في الفئة البالغة) هي أكثر من ما هو في أي مكان آخر في الدولة ، ومعلوم أن تقليدية المجتمع في الجوف أكبر من الرياض مع وجود النسبة الكبيرة من التحضر، أما الفئة الأخيرة (كبار السن) فإن أعلى رقم فيها تحوزه منطقة الباحة وهو (4.3%) وهو رقم كبير في الحيز الصغير للفئة وعدد سكان الباحة هو (339174)، بينما أدنى رقم كان من نصيب المنطقة الشرقية وهو (2%) وعدد سكانها (5125254)، والتساؤل هو لماذا تقل نسبة الشرقية من الكبار عن نسبة الباحة منهم؟ والجواب قد يكون: أن الشرقية أكبر منطقة عمل للبترول وتواضعه وما في البلاد من أنشطة اقتصادية أخرى ، ورغم كثرة سكانها عن الباحة بكثير إلا أن المتوقع أن يكون أغلبيتهم من الفئة البالغة المنتجة والتي هي فيها (74.3%) أي شبيهة بالرياض (الشكل 10 التالي) ، بينما الباحة ورغم قلة سكانها فإن مكانها في النشاط الاقتصادي لا تقارن بالشرقية بسبب قلته.



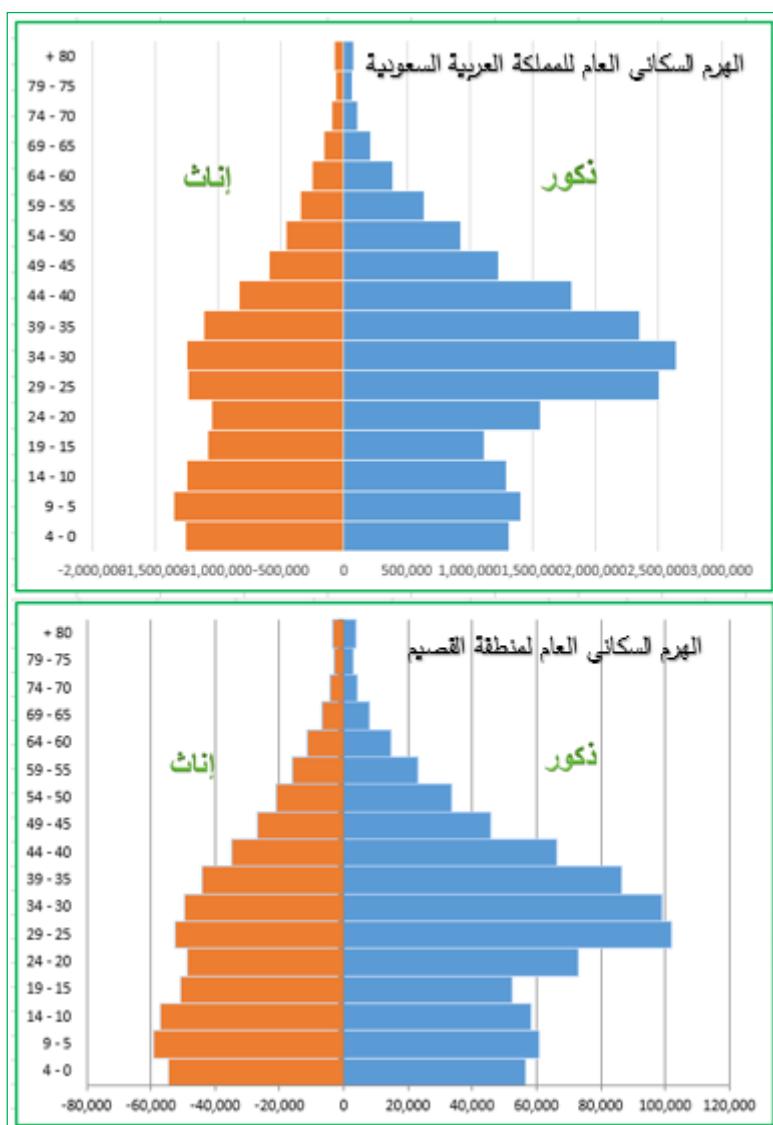
الشكل (10) : فئات العمر الرئيسية للسكان في القصيم ومناطق المملكة حسب تعداد 2022م (%)

المصدر: تصميم الباحث بناء على بيانات الهيئة العامة للإحصاء 2023م

وترتيب القصيم في فئة صغار السن هو التاسع ورقمها فيه هو (26%) أي أعلى من ربع سكانها قليلاً ، والعامل في ذلك بعض تقليدية المجتمع ، وفي الفئة الثانية (المتحدة) نجدتها تحت الترتيب الرابع بالرقم (71.3) ، وسبب ذلك ما ذكرنا من الرعاية الصحية والحظ الكبير من النشاط الاقتصادي والميزات الموضعية الأخرى فضلاً عن ترجيح المقيمين لهذه الفئة ، وفي الفئة الأخيرة (كبار السن) كان ترتيب القصيم السادس بالرقم (2.7) أي مثل رقم الدولة تماماً وينطبق عليه ما قلناه في تفسير وضعيته للدولة من وجود الرعاية الصحية الجيدة التي قد تؤدي إلى ازدياد هذه الفئة لأكثر من هذا الرقم بكثير، ولكن لم يحدث.

11.1.4. الهرم السكاني في القصيم حسب تعداد 2022م:

يختصر الهرم السكاني كل السكان في صورة إجمالية توضح النوع/الجنس وفئات الأعمار التفصيلية (الخفايف، 2007م) ، وبخصوص منطقة القصيم تتناول أربعة أهaram ، الأول يخص المملكة ككل والثاني يخص منطقة القصيم لوحدها (الشكل 11 التالي)، ويظهر في الأول الإشكال السكاني الكبير في المملكة لأنها حالة معبرة عنها في كل منطقة ومنها القصيم ، فالارتفاع الكبير الواضح في أواسط الهرم في جانب الذكور يبرز الحالة الشاذة لوجود الأجانب في البلاد من حيث العدد ، فإذا كانت نسبتهم العامة في المملكة (41.6%) فإن نسبتهم في القصيم هي (30.66%) من السكان، ويتراكمون في الهرم في الفئة البالغة المنتجة بين (15-19) سنة و (69-65) سنة وذلك في كلا البردين، وعدم التوازن ليس حصراً على جانب الذكور لكن الأجانب منهم في الفئة البالغة ولكن يشمل ذلك الإناث أيضاً ، حيث يشد الهرم بين الفئتين (24-20) سنة و (49-45) سنة معدلاً تدرج الهرم بصورة غير طبيعية في كسر واضح لتناقص الفئات المنطقية نحو الأعلى، والسبب في كل ذلك يكمن في الهجرة الاقتصادية إلى المملكة والقصيم كما سبق ممثلة تماماً لحالة هرم المملكة العام.

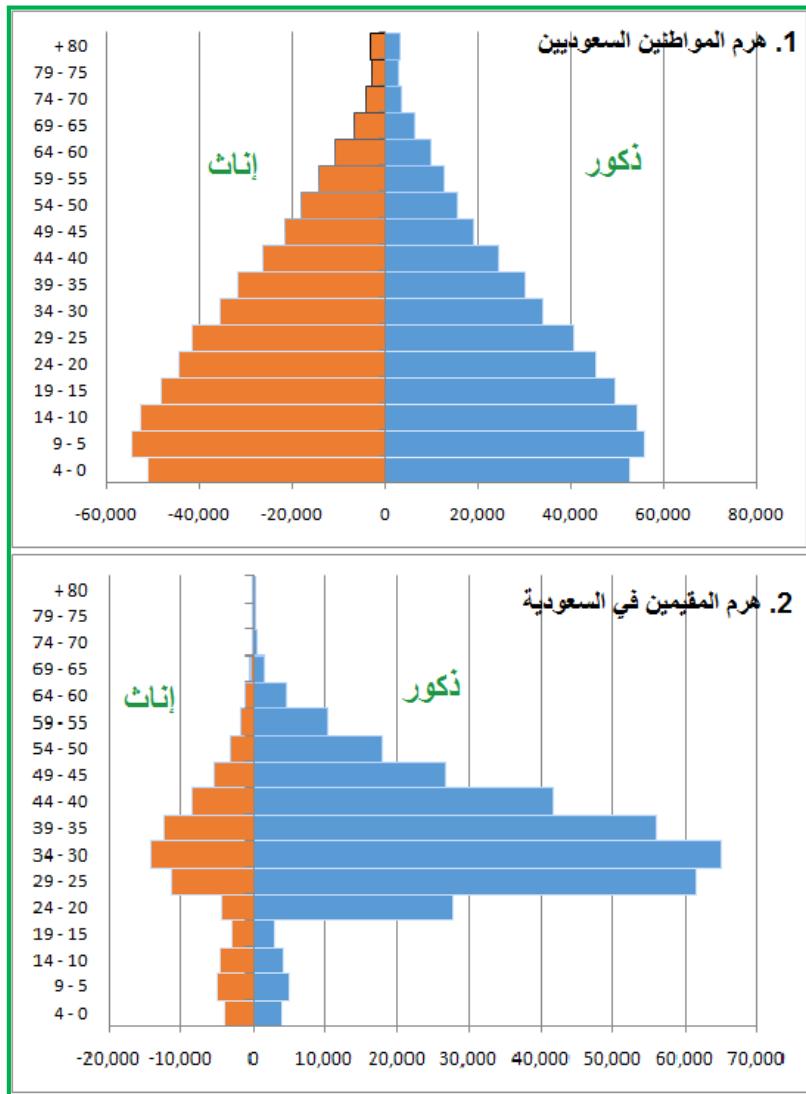


الشكل (11) : الهرم السكاني العام للسعودية كلها وهرم منطقة القصيم العام حسب تعداد 2022م

المصدر: تصميم الباحث بناء على بيانات الهيئة العامة للإحصاء 2023م

أما الهرم الثاني (في الشكل 12 التالي) فهو خاص بالمواطنين السعوديين ، ويبدو بصورة جلية هرماً سكانياً طبيعياً ومنطقياً يمثل حالة الأهرام السكانية في غالبية الدول النامية، ولعل ذلك يرجع لكونه يصور السكان المواطنين دون مهاجرين أو مقيمين داخلين، وطبيعته من ناحيتين الأولى كونه متوازناً في تدرجاته من الفئات الصغيرة إلى الفئات الكبيرة في السن، والثانية التوازن المنظور بين فئات الذكور وفئات الإناث.

أما الهرم الثالث (في الشكل 13 نفسه) فهو يخص الأجانب في منطقة القصيم، ويعبر عنهم بصورة واضحة جلية، فالفئات (4-0) إلى (19-15) سنة يعتبرون مرافقين لذويهم، وكذلك الفئات (65-69) سنة فما فوق، وتبقى الفئات الوسطى بين (20-24) و (60-64) سنة التي تعتبر القوى العاملة المنتجة المهاجرة إلى المجتمع السعودي التي تنبع فناتها في جانبي الإناث قليلاً والذكور كثيراً جداً هي المجموعة المؤثرة صاحبة التأثير الشاذ إحصائياً والمهمة اقتصادياً.



5. نتائج الدراسة:

عبر التحليل الديموغرافي المقارن بين المناطق السعودية توصلت الدراسة إلى نتيجة عامة ووضحت خلالها الصورة السكانية لمنطقة القصيم المبنية على المؤشرات السكانية العامة في الدولة والمؤشرات المحلية فيها، حيث كانت في حالة وسط في غالبية المؤشرات السكانية المدروسة ، وبصورة مفصلة كان ترتيب منطقة القصيم في كل مؤشر سكاني بين المناطق الأخرى حسب تعداد السكان الفعلي للعام 2022م كما في الترتيب التالي:

1. الرتبة السادسة في الحجم السكاني العام في مناطق المملكة بالنسبة (4.15%).
2. الرتبة الثامنة في حجم السكان السعوديين في مناطق المملكة بالنسبة (69.44%).
3. الرتبة السادسة في حجم السكان المقيمين في مناطق المملكة بالنسبة (30.66%).
4. الرتبة الثامنة في نمو السكان العام في مناطق المملكة بالنسبة (3.7%).
5. الرتبة الثانية في نمو السكان (الزيادة الطبيعية) في مناطق المملكة بالنسبة (2.2%) ضمن خمس مناطق.
6. الرتبة العاشرة في نمو السكان (المиграة) في مناطق المملكة بالنسبة (30.66%).
7. الرتبة السادسة في كثافة السكان في مناطق المملكة بالرقم (18.3 شخص/كم²).
8. الرتبة الثامنة في نسبة النوع العام في مناطق المملكة بالرقم (145.6) ذكر مقابل كل 100 أنثى.
9. الرتبة الثامنة في نسبة النوع للسعوديين في مناطق المملكة بالرقم (99) ذكرًا مقابل كل 100 أنثى ضمن ثلاث مناطق.

10. الرتبة التاسعة في (فئة صغار السن) في مناطق المملكة بالنسبة (26%).
11. الرتبة الرابعة في (فئة البالغين/المتحدة) في مناطق المملكة بالنسبة (71.3%).
12. الرتبة السادسة في (فئة كبار السن) في مناطق المملكة بالنسبة (2.7%).

وتظهر هذه النتائج كما أشارت مقدمتها أن هناك ثمانية مؤشرات سكانية (1 و 2 و 3 و 4 و 7 و 8 و 9 و 12) تأخذ الرتب الوسطى وهي أغلبية بين ثلاثة عشر رتبة ، حيث تتوسط بها منطقة القصيم بقية المناطق، وبذلك تتحقق فرضية الدراسة التي نصها : (بما أن منطقة القصيم تحوي مقومات جغرافية طبيعية هي وسط بين المناطق السعودية التي تفوقها فيها كماً ونوعاً والمناطق التي هي دونها فيها فإن غالبية المؤشرات السكانية فيها تأخذ الرتب الوسطى).

6. الخلاصة

تلخص الدراسة مما سبق أن منطقة القصيم كوحدة إدارية إقليمية في المملكة العربية السعودية تمثل إقليماً جغرافياً فيه خصائص جغرافية طبيعية تشمل الموقع المتوسط الناتجة عنه علاقات مكانية عديدة والتضاريس غير المعقدة التي فيها سهل مسهل لاستقرار البشري والخلفية الجيولوجية المتنوعة الحاوية في بعضها مياهاً جوفية رفت النشاط البشري مما أدى إلى وجود سكاني منذ عهود قديمة أفاد في استقراره الاستقرار الاقتصادي المزدهر في العصر الحاضر مع تأثير الوضعية العامة للمناخ الذي يسود الأقاليم الجافة في الحالة السكانية ، فصارت الوحدة الجغرافية الطبيعية حاضنة لحالة سكانية في القصيم متأثرة بالتواصل البشري مع أقاليم المملكة الإدارية الأخرى ، وكانت المؤشرات السكانية العامة في البلاد السعودية إضافة إلى المؤشرات الإقليمية في القصيم بمثابة العوامل التي شكلت الواقع السكاني القصيمي الذي يمثل في كلياته صورة معايرة عن صورة كل سكان المملكة العربية السعودية من حيث الملامح العامة والقضايا التي تتخلل سكان البلاد مثل قلة السكان بالمقارنة مع مساحة الدولة وكبر حجم الأجانب وغلوة الأعمار الوسطى على الهرم السكاني وقلة كبار السن بصورة ملحوظة.

7. التوصيات

- بعد المعالجة التحليلية، وما خلصت إليه الدراسة يدرج الباحث بعض التوصيات التي تعزز إيجابيات الوضع السكاني في منطقة القصيم في التالي:
1. الاهتمام باستغلال المقومات الزراعية في القصيم، لكونها مثبت لاستقرار السكان ونموهم.
 2. تعزيز وضعية النقل كرافد اقتصادي واجتماعي خاصة الطرق العابرة عبر القصيم لخدمة العلاقات المكانية الداخلية والخارجية للإقليم والحفاظ على حيوية المكانة الاقتصادية.
 3. تحسين الأنشطة الاقتصادية كماً ونوعاً في القطاعات المختلفة لتعزيز دور العوامل الجاذبة للسكان لخدمة القوة السكانية لمنطقة.
 4. إجراء مزيد من الدراسات السكانية بما يخدم المجتمع والتنمية في المنطقة في مجالات الانتشار السكاني وتوزيعه والسياسات السكانية ومعالجة وضعية الأجانب الشاذة.

7. الشكر والتقدير

يتقدم الباحث بالشكر الجزيء، ويشعر بالامتنان الكبير لجامعة القصيم ، لما توليه من عناية ورعاية عظيمة للبحث العلمي وتشجيع الباحثين وحثهم على خدمة المجتمع والعمل على تقدمه العلمي والتكنولوجي.

المصادر والمراجع

- أبكر ، م. م. ع. (2022). التطور الديموغرافي لمنطقة القصيم ، دراسة تحليلية للمتغيرات السكانية في المدة 2010 – 2019 م . مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، مؤسسة المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث ، 6(7)، 35-5. <https://doi.org/10.26389/AJSRP.K040122>
- البنك المركزي السعودي. (2022). معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي السنوي ، مؤشرات ، الرياض ، المملكة العربية السعودية : <https://www.sama.gov.sa/ar-sa/Indices/pages/grossdomesticincome.aspx>
- الحميدى، ع (1993). *تعديل الصيغ الرياضية المستخدمة في قاعدة الرتبة والحجم في جغرافية المدن*. مكة المكرمة: الكتاب العلمي للندوة الجغرافية الرابعة لأقسام الجغرافيا بالملكة العربية السعودية ، 2، ج2 ، جامعة أم القرى.
- الحميدى، إ. ع. (2003). *الهجرة الداخلية في المملكة العربية السعودية* : جهتها واتجاهاتها. مجلة جامعة الملك سعو، الأداب ، جامعة الملك سعود، كلية

- الآداب ، المملكة العربية السعودية ، 16 (1). 101 – 151.
- الخريف، ر. م. (2018) . التغير السكاني في المملكة العربية السعودية أبعادها مكانية والزمانية. مجلة الدراسة، دارة الملك عبد العزيز، الرياض، 4، 224-143 .
https://darahjournal.org.sa/site/pictures/MAG_PDF_182_375
- الخفاف ، ع. (2007). جغرافية السكان :أسس عامة. (ط2). الأردن:دار الفكر للطباعة والنشر.
<https://top4top.io/downloadf-1998qlajx1-pdf.html>
- الزنادي ، ح. ع. (2012). الهجرة الداخلية للسكان السعوديين في المملكة العربية السعودية بحسب تعداد 2004. مجلة آداب الكوفة، كلية الآداب، جامعة الكوفة، العراق، 4(10).
- <https://search.mandumah.com/Record/188780>
- الشبعان، أ. م. (1993) . منطقة الخوب في القصيم: دراسة في جغرافية العمران الريفي . رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، في القصيم ، بريدة.
- <https://search.mandumah.com/Record/528758/Details>
- الشريف، ع. ص. (2009). جغرافية المملكة العربية السعودية. (ط6). دار المريح للنشر.
https://www.obeikan.store/ar/home/product_detail/1000767
- الشريف، ع. ص. (1986) . هجرة السكان إلى مدن جنوب غرب المملكة: دوافعها وأثارها. مجلة الدراسة، دارة الملك عبد العزيز، الرياض، 12(2)، 32-10 .
<https://search.mandumah.com/Record/134782>
- الطيار، م. ب. (1997) . التطور الاقتصادي والاجتماعي للمملكة العربية السعودية. (ط1). واشنطن ، الولايات المتحدة الأمريكية: مركز الدراسات العربي - الأوروبي.
- https://ia803409.us.archive.org/20/items/economy_0002/economy1648.pdf
- العيبي، و. وعبدة، ب. (2022) . أثر تنامي الاستراحات بمنطقة القصيم على النسيج الأسري: دراسة تربوية واجتماعية. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، 48 (187)، 90-61 .
<https://www.doi.org/10.34120/0382-048-187-003>
- العقليل، ع. ص. ع. (2004) . الرس عبر التاريخ. السعودية: مطبع شرقان الغامدي.
<https://salla.sa/alkhabeer9/%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%B3-%D8%B9%D8%A8%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%AE/p933129447>
- القہیدان، ت. أ. ع. (1999) . أرض التصيم. (ط2). السعودية: مكتبة الرشد.
<https://nawadr.com/vexzDE>
- المرصد الحضري لمحافظات منطقة القصيم. (2022) . أهم المؤشرات: المؤشرات العامة. منطقة القصيم: بريدة.
<https://portal.marsad-buridah.com/Pages/1/2/Home>
- المركز الوطني للوثائق والمحفوظات. (2021) . الخطة الموحدة لترميز المناطق والمحافظات والمراكز الإدارية . الرياض: المملكة العربية السعودية. .
<https://ncar.gov.sa/regions-coding>
- المغازي ، أ. ف. إ. (2019) . دراسة البرم السكاني في المملكة العربية السعودية: دراسة في جغرافية السكان والتنمية. مجلة الآداب، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، 31 (2)، 111-132 .
https://www.researchgate.net/publication/334290707_alhrm_alskany_fy_almmlkt_alrbyt_drastd_fy_jghrafyt_alskan_waltnmyt
- الموسي ، ع. (1981) . التغيرات الاجتماعية وأثرها على السكان: النموذج الكويتي. دراسات : العلوم الاجتماعية والتربية، عمادة البحث العلمي بالجامعة الأردنية، 18(1)، 55-86 .
<https://www.stats.gov.sa/ar/node/10131>
- البيئة العامة للإحصاء . (2018) . معدل هطول الأمطار السنوي مقارنة مع معدل طول الأمد للفترة 1961 – 1990 م في المملكة العربية السعودية للأعوام(2010 – 2018)م. الرياض ، المملكة العربية السعودية: الهيئة العامة للإحصاء.
- البيئة العامة للإحصاء . (2018) . نشرة إحصاءات العمارة. الرياض ، السعودية: الهيئة العامة للإحصاء السعودية.
<https://www.stats.gov.sa/ar/862>
- الهيئة العامة للإحصاء . (2022) . إحصاءات سوق العمل للربع الرابع 2021. الرياض ، السعودية: الهيئة العامة للإحصاء السعودية.
<https://www.stats.gov.sa/sites/default/files/LMS%20Q042021A.pdf>
- البيئة العامة للإحصاء . (2023) . جداول البيانات الخاصة بـتعداد 2022م . في الموقع:
<https://portal.saudicensus.sa/portal/public/1/15?type=TABLE>
- حمودة، أ. (1989) . السياسات السكانية في الوطن العربي . دراسات : العلوم الإنسانية، عمادة البحث العلمي بالجامعة الأردنية ، 16 (1)، 195-218 .
<https://search.mandumah.com/Record/1672>

- قدور، أ. (2016). المشكلات السكانية المعاصرة في منطقة الباحة. مجلة جامعة دمشق، جامعة دمشق(32)، 319-340.
<https://www.damascusuniversity.edu.sy/mag/human/FCKBIH/file/2016-2/319-340.pdf>
- قناوي، ع. م. (2019). تحليل الأثار الاقتصادية للسياحة الدينية (الحج والعمر) على الاقتصاد السعودي خلال الفترة (1990-2017). مجلة كلية السياسة والاقتصاد، جامعة بنى سويف، 2(3)، 151-199.
https://jocu.journals.ekb.eg/article_91509.html
- مشخص، م. ع. (2004). الجغرافيا البشرية المعاصرة للمملكة العربية السعودية. (ط5). جدة، المملكة العربية السعودية : دار كنوز المعرفة ..
<https://www.drmmishkes.com/books/Contemporary-Human-Geography-of-Saudi-Arabia>
- مكي، م. (1984). الأسواق الدورية في إمارة ينبع في غرب المملكة العربية السعودية: دراسة جغرافية تطبيقية على سوق السوق. دراسات: العلوم الاجتماعية والتربية، عمادة البحث العلمي بالجامعة الأردنية، 11(2)، 161-204.
- نجم السعد، هـ. دـ. (2012). مؤشرات التركيب العمري-النوعي في المملكة العربية السعودية حسب تعدادي 1992-2004م. مجلة آداب البصرة، جامعة البصرة، كلية الآداب، 61، 260-291.
<https://www.researchgate.net/publication/335976766>
- هيئة المساحة الجيولوجية السعودية. (2017). المملكة العربية السعودية: حقائق وأرقام. جدة: هيئة المساحة الجيولوجية.
[http://jgs-jo.net/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%AD%D9%82%D8%A7%D8%A6%D9%82-%D9%88%D8%A7%D8%B1%D9%82%D8%A7%D9%85%D9%85%D9%84%D9%87%D9%8A%D8%A6%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9-%D8%AD%D9%82%D8%A7%D8%A6%D9%82-%D9%88%D8%A7%D8%B1%D9%82%D8%A7%D9%85%D9%85%D9%84%D9%87%D9%8A%D8%A6%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%8A%D9%88%D9%84%D9%88%D8%AC%D9%8A%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B9%D9%88%D8%AF%D9%8A%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%B7%D8%A8%D8%B9%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A7%D9%86%D9%8A%D9%87-pdf">/ %D9%88](http://jgs-jo.net/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%85%D9%84%D9%83%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B9%D9%88%D8%AF%D9%8A%D8%A9-%D8%AD%D9%82%D8%A7%D8%A6%D9%82-%D9%88/)
- هيئة المساحة الجيولوجية السعودية. (2012). المملكة العربية السعودية: حقائق وأرقام. جدة: هيئة المساحة الجيولوجية.
<https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%AD%D9%82%D8%A7%D8%A6%D9%82-%D9%88%D8%A7%D8%B1%D9%82%D8%A7%D9%85-%D9%87%D9%8A%D8%A6%D9%87-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%A7%D8%AD%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%8A%D9%88%D9%84%D9%88%D8%AC%D9%8A%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B9%D9%88%D8%AF%D9%8A%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%B7%D8%A8%D8%B9%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A7%D9%86%D9%8A%D9%87-pdf>
- وزارة الداخلية ، وكالة الوزارة لشؤون المناطق . (1992). نظام المناطق ولائحته التنفيذية . الرياض ، السعودية .
<https://laws.boe.gov.sa/BoeLaws/Laws/LawDetails/93f81644-fbbc-b33c-a9a700f16701/1>

References

- Abbaker, M. M. A. (2022). Demographic Development of Qassim Region: An Analytical Study of Population Variables in the period 2010 - 2019. *Human and Social Sciences Magazine, Arab Journal of Science and Publishing Research*, 6(7), 35-53.
<https://doi.org/10.26389/AJSRP.K040122>
- AbuZinada, A. H., Robinson E.R., Nader I. A., & Al Wetaid, Y. I. (2000). *First Saudi Arabian National Report on the Convention on Biological Diversity*. Riyadh, Saudi Arabia : The National Commission for Wildlife Conservation and Development. <https://www.cbd.int/doc/world/sa/sa-nr-01-en.pdf>
- Al-Aqeel, A. S. A. (1425). *Al-Rass through history*. Riyadh, Saudi Arabia: Shargawi Ghamsi Press. <https://salla.sa/alkhabeer9/%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%B3-%D8%B9%D8%A8%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%AE/p933129447>
- Al-Bassam, A. M. (2011). *Urbanisation and Migration in Saudi Arabia: The Case of Buraydah City*. Unpublished PhD dissertation, University of Leicester, UK. file:///C:/Users/user/Downloads/2012ALbassamAMApd.pdf
- Al-dagheiri, M. I. (2014). Accessibility Analysis of Roads Network in Al-Qassim Region. *Journal of Arabic and Human Sciences, University of Qassim*, 8(1), 1-21.
https://www.academia.edu/63545491/Accessibility_Analysis_of_Roads_Network_in_Al_Qassim_Region
- Al-Humaidi, I. A. (2003). Internal Immigration in Saudi Arabia: Size and trends. *King Saud University Journal, Arts, King Saud University, Faculty of Arts, Saudi Arabia*, 16(1), 101 - 151. http://swideg-geography.blogspot.com/2013/08/blog-post_8640.html

- Al-Maghazi, A. F. I. (2019). Population Pyramid Study in Saudi Arabia: Study in the Geography of Population and Development. *Journal of Arts, Faculty of Arts, King Saud University*, 31(2), 111-132.
https://www.researchgate.net/publication/334290707_alhrm_alskany_fy_almmkt_alrbyt_alswdyt_drast_fy_jghrafyt_alskan_waltnmyt
- Al-Mosa, A. (1981). Social Changes and Their Impact on Population: Case of Kwait. *Dirasat: Education and Social Sciences, Deanship of Scientific Research at the University of Jordan*, 8(1), 55-86.
- Al-Obeiki, W. A. B. (2022). The impact of growing restrooms in Qassim on family fabric: educational and social study. *Gulf and Al Jazeera Studies Journal*, 48 (187), 61-90. <https://www.doi.org/10.34120/0382-048-187-003>
- Al-Shaba'an, A. M. (1993). *Al-Khaboub area in Qassim: A study in the geography of the rural settlements. An unpublished Master*, Faculty of Social Sciences, Imam Mohammed bin Saud Islamic University, in Qassim, Buraidah.
<https://search.mandumah.com/Record/528758/Details>
- Clingingsmith, D., Khwaja, A. I., & Kremer, M. (2009). Estimating the impact of the Hajj: religion and tolerance in Islam's global gathering. *The Quarterly Journal of Economics*, 124(3), 1133-1170.
https://epod.cid.harvard.edu/sites/default/files/2018-02/estimating_the_impact_of_the_hajj-religion_and_tolerance_in_islams_global_gathering.pdf
- Elhamidy, A. A. (1993). Amendment of mathematical formulas used in Rank-size Rule of cities. Umm Al-Qura University, Mecca
: The scientific book of the fourth geographical syndrome of the geography sections in Saudi Arabia.
- Elkhafaf, A. (2007). *Geography of Population: General Principles*. (2nd ed.). Amman, Jordan: Dar Elfikr for printing and publishing.
<https://top4top.io/downloaddf-1998qlajx1-pdf.html>
- Elkhireaf, R. M. (2018). population change in Saudi Arabia its dimensions of the Place and time. *Al-Dara Journal, King Abdul Aziz circuit, Riyadh*, 4, 143-224.
https://darahjournal.org.sa/site/pictures/MAG_PDF_182_375
- Elqahidan , T. I. A. (1999). *Qassim Land*. (2nd ed.). Riyadh, Saudi Arabia: Al-Rashed Library.<https://nawadr.com/vexzDE>
- ElSharif, A. S. (1986). Population Migration to Cities in Southwestern Kingdom: Motivation and Impacts. *Al-Darah Journal, King Abdul Aziz Darah, Riyadh*, 12(2), 10-32. <https://search.mandumah.com/Record/134782>
- ElSharif, A. S. (2009). *Geography Saudi Arabia*. (6th ed.). Riyadh, Saudi Arabia: Dar Al Marikh Publishing.
https://www.obeikan.store/ar/home/product_detail/1000767
- Eltiar, M. B. (1997). *Economic and Social Development of Saudi Arabia*. (1st ed.). Washington, United States : Center for Arab and European Studies. https://ia803409.us.archive.org/20/items/economy_0002/economy1648-.pdf
- ElZayadi, H. A. (2012). Internal migration of the Saudi population in Saudi Arabia. according to Census 2004. *Journal of Kufa, Faculty of Arts, University of Kufa, Iraq*, 4(10). <https://search.mandumah.com/Record/188780>
- Françoise, D. (2014). Demography, Migration and Labour Market in Saudi Arabia, Gulf Labour Markets and Migration. GLMM - EN,, Saudi Arabia, 1,
1-15. https://www.academia.edu/38849017/Demography_Migration_and_the_Labour_Market_in_Saudi_Arabia_UPDATED_Nov_2018
- Gadour, O. (2016). Contemporary population problems in Al-Baha Region. *Journal of Damascus University, University of Damascus*, 32(2), 319-340.
<https://www.damascusuniversity.edu.sy/mag/human/FCKBIH/file/2016-2/319-340.pdf>
- General Authority for Statistics. (2018). Bulletin of Umrah Statistics. Riyadh, Saudi Arabia: Saudi Statistics Authority.
<https://www.stats.gov.sa/ar/862>
- General Authority for Statistics. (2019). Hajj Statistics 1440 - 2019. Al-Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia: General Authority for Statistics.https://www.stats.gov.sa/sites/default/files/haj_40_en.pdf
- General Authority for Statistics. (2022). Labor Market Statistics for the Fourth Quarter 2021. Riyadh, Saudi Arabia: Saudi Statistics Authority. <https://www.stats.gov.sa/sites/default/files/LMS%20Q042021A.pdf>
- Hamouda, A. (1989). Population Policies in the Arab World. *Dirasat: Education and Social Sciences, Deanship of Scientific Research at the University of Jordan*, 16(1), 195-218. <https://search.mandumah.com/Record/1672>

- Ibrahim S. A. (1987). Water Recourses Development in Riyadh, Saudi Arabia, Desalination, *Amsterdam, Netherlands*, 64, 193-202. https://www.researchgate.net/publication/235952987_Water_resources_development_in_Riyadh_Saudi_Arabia
- Makki, M. (1984). Periodic markets in the Emirate of Yanbu in the west of the Kingdom of Saudi Arabia: An applied geographical study on the Suwaiq market. *Dirasat Journal: Education and Social Sciences, Deanship of Scientific Research at the University of Jordan*, 11(2), 161-204
- Ministry of Interior. (1992). *Department of the Ministry for Regions Affairs*. Riyadh, Saudi Arabia: Order of Regions and Executive Regulations. <https://laws.boe.gov.sa/BoeLaws/Laws/LawDetails/93f81644-fbbc-49ca-b33c-a9a700f16701/1>
- Moshakhis, M. A. (1425). *Contemporary Human Geography of the Kingdom of Saudi Arabia*. (5th ed.). Jeddah, Saudi Arabia: Dar Knouz Elma'refah. <https://www.drmmishkes.com/books/Contemporary-Human-Geography-of-Saudi-Arabia>
- Najm Al Saad, H. D. (2012). Age-sex composition indicators in Saudi Arabia according to censuses 1992-2004. *Journal of Arts of Basra, Basra University, Faculty of Arts*, 61, 260-291. <https://www.researchgate.net/publication/335976766>
- National Center for Documentation and Archives. (2021). The consolidated plan to encourage regions. *Governorates and administrative centers, Riyadh, Saudi Arabia*. <https://ncar.gov.sa/regions-coding>
- Pilgrim, D. H., Chapman T. G., & Doran, D. G. (1988). Problems of rainfall runoff modelling in arid and semiarid regions. *Hydrological Sciences Journal*, 33(4), 379-400, DOI: [10.1080/0262668809491261](https://doi.org/10.1080/0262668809491261)
- Qenawi, E. M. (2019). Analysis of Economic Antiquities for Religious Tourism (Hajj and Umrah) on the Saudi economy during the period (1990-2017). *Faculty of Politics and Economics, University of Beni Suef*, 2(3), 151-199
https://jocu.journals.ekb.eg/article_91509.html
- Saudi Arabia Survey. (2017). *Saudi Arabia: Facts and Figures*. Jeddah: Geological Survey. <http://jgs-jo.net/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%85%D9%84%D9%83%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B9%D9%88%D8%AF%D9%8A%D8%A9-%D8%AD%D9%82%D8%A7%D8%A6%D9%82-%D9%88>
- Saudi Central Bank. (2022). *Gross GDP Growth, Indicators*. Riyadh, Saudi Arabia. <https://www.sama.gov.sa/ar-sa/Indices/pages/grossdomesticincome.aspx>
- Saudi Arabia Survey. (2012). *Saudi Arabia: Facts and Figures*. Jeddah: Geological Survey. <https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%AD%D9%82%D8%A7%D8%A6%D9%82-%D9%88%D8%A7%D8%B1%D9%82%D8%A7%D9%85-%D9%87%D9%8A%D8%A6%D9%87-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%A7%D8%AD%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%8A%D9%88%D9%84%D9%88%D8%AC%D9%8A%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B9%D9%88%D8%AF%D9%8A%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%B7%D8%A8%D8%B9%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A7%D9%86%D9%8A%D9%87-pdf>
- The General Authority for Statistics. (2018). *Annual precipitation rate compared to a long-term rate for the period 1961-1990 in Saudi Arabia for the years (2010 - 2018)*. Riyadh, Saudi Arabia: General Authority for Statistics, <https://www.stats.gov.sa/ar/node/10131>
- The General Authority for Statistics. (2023). Spreadsheets for Census 2022. on-site: <https://portal.saudicensus.sa/portal/public/1/15?type=TABLE>
- Urban Observatory for Qassim Region. (2022). *The most important indicators: General indicators*. Buraidah : Qassim Region. <https://portal.marsad-buraidah.com/Pages/1/2/Home>
- Wynbrandt, J. (2010). *A Brief History of Saudi Arabia*. (2nd ed.). New York, United States of America: Facts On File An imprint of Infobase Publishing.
https://www.google.com/url?sa=t&rct=j&q=&esrc=s&source=web&cd=&cad=rja&uact=8&ved=2ahUKEwiajueX75eCAxW9T6QEHe6iBQQOFnoECAkQAQ&url=http%3A%2F%2Fislamicblessings.com%2Fupload%2FA-Brief-History-of-Saudi-Arabia.pdf&usg=AOvVaw2d6Lk_y1KvD-sWusOjWiTk&opi=89978449